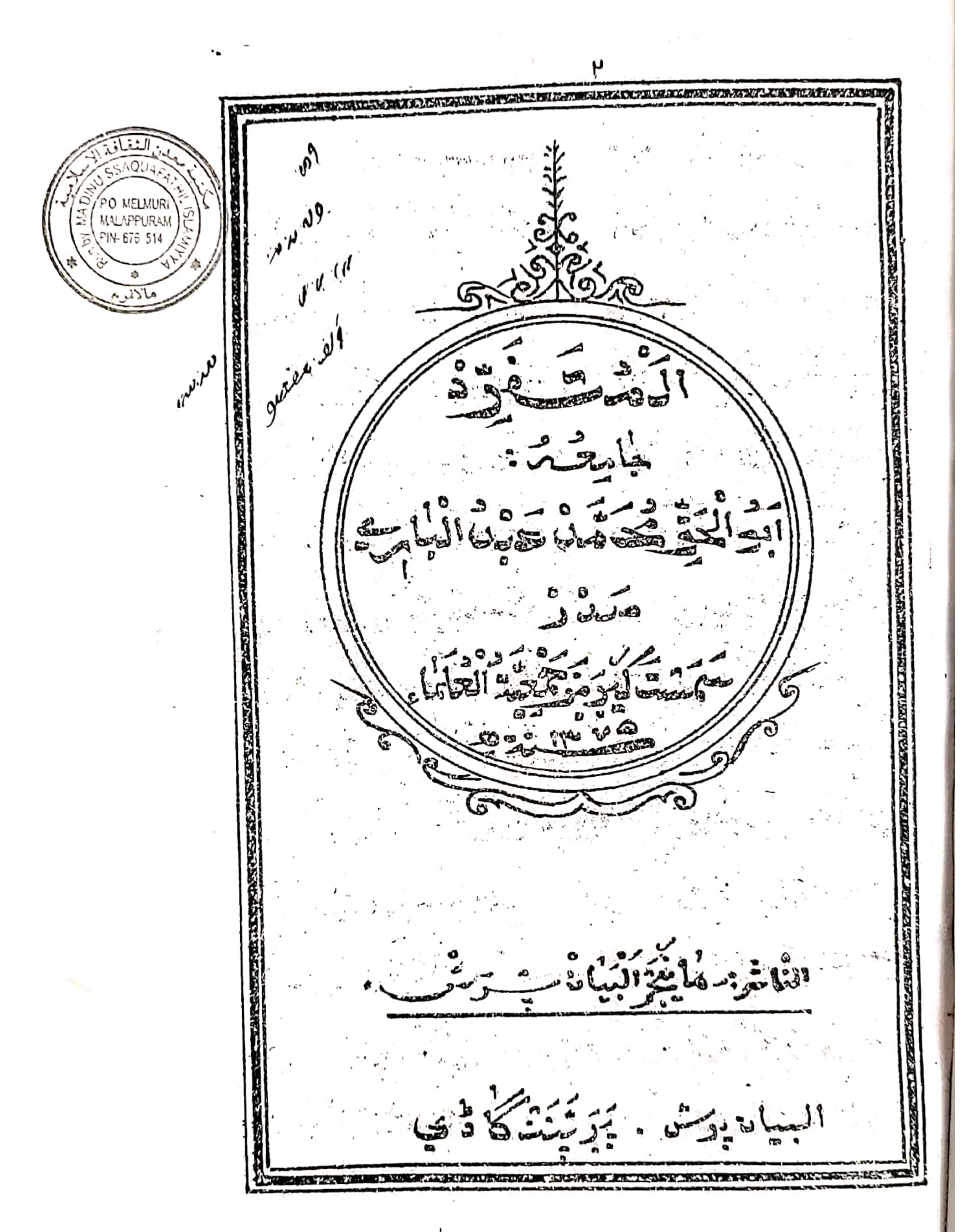


اَلْمُسْتَفْرَدْ

جَامِعُهُ:

اَبُو الْحَقْ مُحَمَّدْ عَبْدُ الْبَارِي

صَدْرْ

سَمَسْتْ كيرل جَمْعِيَّةُ الْعُلَمَاءْ

سَنَة ١٣٥٥

نَاشِرْ: مَانِجَرْ اَلْبَيَانْ پِرِسْ

البيان پرس . پَرَپَّنَنْگَاڈِي

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله
من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له
ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له وأن محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى آله
وصحبه يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا
وأنتم مسلمون يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس
واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء
واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم
رقيبا يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح
لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد
فاز فوزا عظيما أما بعد فإن هذا الكتاب
الموسوم بالمتون مشتمل على المتن المعروف مع
الزيادات المستفادات ومنطو على شرح حديث الإيمان

شرحا

شرعها أوفيا بالواجبات ومعتنيا بالمأمورات والمنهيات الظاهرة
والباطنة المنهيات ومختتمة بخاتمة في نيف وأربعين حديثا
متفقا عليه لأدلة الأحكام الفقهية المشتقة مابين ٥
أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم أجمعين ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتفرد بالألوهية والصلوة والسلام على سيدنا
محمد المبعوث بمكة والمدفون بالمدينة وعلى آله وصحبه
أجمعين ٥ وبعد فهذا كتاب الإيمان والإسلام قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة و
صوم رمضان وحج البيت من استطاع إليه سبيلا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الإيمان أن تؤمن بالله وملئكته وكتبه
ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره من الله تعالى وتؤمن
بالجنة وتؤمن بالنار وتؤمن بالميزان وتؤمن بالبعث بعد الموت

باب الشهادة

يجب على كافة المكلفين غير المسلمين الدخول في دين الإسلام والثبوت فيه على الدوام على المسلمين والتزام ما لزم عليهم من الأحكام الظاهرة والباطنة من أقوال ونيات وأفعال فمما يجب علمه واعتقاده مطلقا والنطق به في الحال إن كان كافرا وإلا ففي الصلوة الشهادتان وهما أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ومعنى أشهد أن لا إله إلا الله أعلم وأعتقد وأومن وأصدق وأقر أن لا معبود بحق إلا الله ومعنى أشهد أن محمدا رسول الله أعلم وأعتقد وأومن وأصدق وأقر أن سيدنا محمدا رسول الله صادق في جميع ما أخبر به فالإسلام أعمال الجوارح والإيمان التصديق بالقلب ولا يعتبر أحدهما إلا بالآخر ٥

باب الصلوة

وهي أفضل العبادات البدنية كلها بعد الإسلام ويكفر مستحل تركها

فصل يجب على ولي الصبي والصبية

المميزين أن يأمرهما بالصلوة ويعلمهما إذ كانا بعد
سبع سنين ويضربهما على تركها بعد عشر سنين كصوم أطاقه
ويجب عليه أيضا تعليمهما ما يجب عليهما وما يحرم ويجب على
ولاة الأمر قتل تارك الصلوة كسلا إن لم يتب وحكمه مسلم ويجب
على كل مسلم أمر أهله بها وغيرهم وتعليمهم أركانها وشروطها
ومبطلاتها وكل من قدر عليه من غيرهم **فصل** يجب على كل
مكلف أداء جميع ما أوجبه الله عليه ويجب عليه أن يؤديه
على ما أمره الله به من الإتيان بأركانه وشروطه ويجتنب
مبطلاته ويجب عليه أمر من رآه تارك شيء منها أو يأتي بها على غير
وجهها ويجب عليه قهره على ذلك إن قدر عليه وإلا فيجب عليه
الإنكار بقلبه إن عجز عن القهر والأمر وذلك أضعف الإيمان
أي أقل ما يلزم الإنسان عند العجز ويجب ترك جميع المحرمات
ونهي مرتكبها ومنعه قهرا منها إن قدر عليه وإلا وجب عليه أن
ينكر ذلك بقلبه ومفارقة موضع المعصية **فصل** يجب

خمس صلوات في اليوم والليلة الظهر وقتها إذا زالت الشمس إلى مصير ظل كل شيء مثله غير ظل الاستواء والعصر وقتها من بعد وقت الظهر إلى مغيب الشمس والمغرب وقتها من بعد مغيب الشمس إلى مغيب الشفق الأحمر والعشاء وقتها من بعد وقت المغرب إلى طلوع الفجر الصادق والصبح وقتها من بعد وقت العشاء إلى طلوع الشمس فتجب هذه الفروض في أوقاتها على كل مسلم بالغ عاقل طاهر ويحرم تقديمها على وقتها وتأخيرها عنه لغير عذر فإن طرأ مانع كحيض بعد ما مضى من وقتها ما يسعها وطهرها لنحو سلس لزمه قضاؤها أو زال المانع وقد بقي من الوقت قدر تكبيرة لزمته وكذا ما قبلها إن جمعت معها بشرط بقاء السلامة من الموانع قدر الطهارة والصلاة المؤداة حتى يجب ما معها

فصل

يجب الاستنجاء من كل رطب خارج من السبيلين غير المني بالماء إلى أن يطهر المحل أو بمسح بثلاث مسحات أو أكثر إلى أن ينقى المحل وإن بقي

الأثر

الأنثيين إلا الريح طاهرٍ جامدٍ غير محترم من غير انتقال وقبل جفاف
ويشترط في الطهارة عن الحدث الإسلام والتمييز وعدم
المانع من وصول الماء إلى المغسول والسيلان وأن يكون الماء
مطهرًا بأن لا يسلب اسمه بمخالط طاهر يستغني الماء عنه
وأن لا يتغير بنجس ولو تغيرًا يسيرًا إذا كان الماء دون القلتين
زيد أن لا يلاقيه نجس غير معفو عنه ولا استعمل في رفع الحدث
أو إزالة نجس ومن لم يجد الماء أو كان يضره الماء تيمم
بعد دخول الوقت وزوال النجاسة ومعرفة القبلة بتراب
خالص طهور له غبار في الوجه واليدين يرتبهما بضربتين
بنية استباحة فرض الصلاة مع النقل ومسح أول الوجه

فصل في الوضوء وفروضه ستة الأول نية أداء فرض
الوضوء عند أول غسل جزء من الوجه والثاني غسل الوجه
والثالث غسل اليدين مع المرفقين والرابع مسح بعض
الرأس والخامس غسل الرجلين مع الكعبين والسادس

الترتيب كما ذكرناه ولو انغمس محدث بنية الوضوء اجزأه
عن الوضوء وسننه السواك بخشن والتسمية اوله وغسل
الكفين والمضمضة والاستنشاق ومسح كل الرأس والاذنين
والموالاة ودلك الاعضاء وتقديم اليمنى على اليسرى والتثليث
وتحريك الخاتم والموق والعقب واستقبال القبلة واطالة
الغرة والتحجيل وتخليل اللحية الكثة والاصابع وترك التكلم
والشرب من فضل وضوئه لخبر فيه ويقول عند كل عضو
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله لخبر المستغفري والحليمي ويقول ثلاثا
عقب الوضوء اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين
واجعلني من المتطهرين واجعلني من عبادك الصالحين
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك . وشرطه كالغسل اسلام ومطلق تمييز وعدم حائل في

زمن

نزر وغير متنجس وعدم حائل على كل عضو كنورة ووسخ
تحت ظفر

فصل في الحدث

أسباب أربعة الأول
تيقن خروج شيء ولو ريحا من السبيلين إلا المني الثاني زوال
العقل بنوم إلا نوم ممكن مقعده الثالث مس قبل الآدمي
ببطن الكف الرابع التقاء بشرتي ذكر وأنثى أجنبيين كبيرين
ولو تيقن الوضوء وشك في الحدث لم يجب الوضوء ولو تيقن
الحدث وشك في الوضوء وجب الوضوء

فصل

ومن
انتقض وضوءه حرم عليه الصلاة والطواف وحمل المصحف و
مسه إلا لصبي للدراسة وعلى الجنب هذه وقراءة القرآن ومكث
المسجد وعلى الحائض والنفساء هذه والصوم قبل الانقطاع و
تمكين الزوج والتمتع فيما بين سرتها وركبتها قبل
الغسل ويجب إزالة نجس لم يعف عنه بإزالة العين وطعم و
لون وريح بالماء المطهر والحكمية بجري الماء عليها والكلبية
بغسلها سبعا إحداهن ممزوجة بالتراب الطهور والمزيلة للعين

وَإِنْ تَعَدَّدَتْ وَاحِدَةٌ وَيُشْتَرَطُ وُرُودُ الْمَاءِ إِنْ كَانَ قَلِيلًا

فَصْلٌ فِي الْغُسْلِ مُوجِبُهُ دُخُولُ حَشَفَةٍ فِي فَرْجٍ وَلَوْ لِبَهِيمَةٍ وَخُرُوجُ مَنِيٍّ وَمَوْتُ غَيْرِ شَهِيدٍ وَانْقِطَاعُ حَيْضٍ وَنِفَاسٍ وَوِلَادَةٌ وَلَوْ بِلَا بَلَلٍ وَفُرُوضُهُ شَيْئَانِ أَحَدُهُمَا نِيَّةُ أَدَاءِ فَرْضِ الْغُسْلِ عِنْدَ أَوَّلِ غَسْلِ جُزْءٍ مِنَ الْبَدَنِ وَثَانِيهِمَا غَسْلُ كُلِّ الْبَدَنِ حَتَّى بَاطِنِ الْقُلْفَةِ وَيُسَنُّ لَهُ التَّسْمِيَةُ وَدَلْكُ الْبَدَنِ وَتَعَهُّدُ الْمَعَاطِفِ وَالْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ وَالتَّثْلِيثُ وَسَتْرُ الْعَوْرَةِ فِي الْخَلْوَةِ وَالْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَالشَّهَادَتَانِ آخِرَهُ

فَصْلٌ فِي صِفَةِ الصَّلَاةِ وَأَرْكَانُهَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ رُكْنًا الْأَوَّلُ النِّيَّةُ فَيَجِبُ فِيهَا قَصْدُ فِعْلِ الصَّلَاةِ وَتَعْيِينُهَا وَفِي الْفَرْضِ نِيَّةُ الْفَرْضِ كَأُصَلِّي فَرْضَ الظُّهْرِ وَالثَّانِي تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ وَتَعَيَّنَ اللهُ أَكْبَرُ وَيَجِبُ قَرْنُ النِّيَّةِ بِالتَّكْبِيرِ وَالثَّالِثُ الْقِيَامُ فِي فَرْضِ الْقَادِرِ وَالرَّابِعُ قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ مَعَ الْبَسْمَلَةِ كُلَّ رَكْعَةٍ إِلَّا رَكْعَةَ مَسْبُوقٍ وَيَجِبُ رِعَايَةُ حُرُوفِهَا وَتَشْدِيدَاتِهَا فَلَوْ أَسْقَطَ حَرْفًا أَوْ

حَذَفَ

خفيف مشددا او ابدل ضادا بظاء لم تصح قراءته والخامس
الركوع بانحناء قدر بلوغ راحتيه ركبتيه والسادس الاعتدال
قائما والسابع السجود مرتين بوضع بعض الجبهة والركبتين
وباطن الكف واصابع القدمين والثامن الجلوس بين السجدتين
والتاسع الطمأنينة في الركوع والاعتدال والسجود بين و
الجلوس بينهما والعاشر التشهد الاخير ولفظه التحيات المباركات
الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله و
بركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله والحادي عشر الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد الاخير واقلها اللهم
صل على محمد والثاني عشر القعود لهما والثالث عشر
التسليمة الاولى فيقول السلام عليكم والرابع عشر الترتيب
كما ذكرناه ويجب في الركن القولي ان يسمع نفسه قال
المتولي والحليمي يحرم الالتفات في الصلاة **فصل**

في أبعاض الصلاة وهي التشهد الأول والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعده وعلى آله بعد التشهد الأخير والقنوت في الصبح وفي وتر نصف أخير من رمضان وهو اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت فلك الحمد على ما قضيت أستغفرك وأتوب إليك. والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله بعده لا يجبر إن ترك ذلك كما يسجد في السهو قبل السلام يقول فيهما سبحان من لا ينام ولا يسهو فصل في هيئات الصلاة منها الإضافة إلى الله تعالى والتعرض للأداء والقضاء في النية ورفع كفيه حذو منكبيه في تكبيرة الإحرام والركوع والرفع منه ووضع يمينه على كوع يساره تحت صدره فوق السرة وإدامة النظر إلى موضع سجوده ودعاء الافتتاح

عقب

عقيب التحرم بالاستفتاح وهو وجهت وجهي للذي فطر
السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
أمرت وأنا من المسلمين والتعوذ كل ركعة والوقف على رأس
كل آية من الفاتحة والتأمين عقبها وقراءة السورة في الركعتين
الأوليين والأعلى والغاشية والم تنزيل الكتاب وهل أتى
على الإنسان في صبح الجمعة وفي عشائها والكافرون والإخلاص
في مغربها وفي سنة الصبح والمغرب والجهر والإسرار في محلهما
والتكبير في كل خفض ورفع من غير ركوع وتسوية ظهر وعنق
في الركوع وأن يقول فيه سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثا وعند
الرفع منه سمع الله لمن حمده وفي الاعتدال ربنا لك الحمد ملء
السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد وفي السجود
سبحان ربي الأعلى وبحمده ثلاثا وفي الجلوس بين السجدتين
رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني وارزقني واهدني

وعافني. والافتراش فيه وفي التشهد الأول والتورك في التشهد
الأخير ووضع الكفين في التشهدين على ركبتيه ناشرا أصابع
يسراه وجاعلا أصابع يمناه كعاقد ثلاثة وخمسين ورفع مسبحة
اليمنى عند إلا الله وأدنى ما يجزئ في التشهد الأخير وأكمل الصلاة
وهو اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم
وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد ٥
ثم بالتعوذ وهو اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب
النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال ٥ و
التسليمة الثانية والالتفات فيهما يمينا وشمالا **فرع**
يستحب أن يقول عقب السلام أستغفر الله العظيم الذي لا إله
إلا هو الحي القيوم من كل ذنب وخطيئة وأتوب إليه وأسأله
التوبة اللهم أنت السلام ومنك السلام وإليك يرجع السلام
فحينا ربنا بالسلام وأدخلنا دار السلام تباركت ربنا

وتعاليت

وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير اللهم
لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت ولا
مبدل لما حكمت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ثم يقول سبحان الله
ثلثا وثلثين الحمد لله ثلثا وثلثين الله أكبر ثلثا وثلثين ويكمل
المائة بلا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير ويقرأ المعوذتين وآية الكرسي ويزيد بعد
صلوة الصبح والمغرب لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات اللهم أجرني من النار
سبع مرات ويدعو عقب فرائضه اللهم أعني على ذكرك وشكرك و
حسن عبادتك وتوفيق طاعتك وإيمانك يا الله اللهم اغفر لي ذنوبي
وخطاياي كلها اللهم أنعشني واجبرني واهدني لصالح الأعمال
والأخلاق إنه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها إلا أنت

فصل في شروط الصلوة وهي خمسة الأول معرفة دخول

الوقت الثاني استقبال القبلة الا في صلاة شدة الخوف
ونفل سفر مباح الثالث ستر العورة فعورة الرجل والامة
ما بين السرة والركبة وعورة الحرة ما سوى الوجه والكفين
الرابع طهارة الحدث الخامس طهارة البدن والثياب
والمكان عن النجاسة وهي بول وروث ومذي وودي وكلب
وخنزير وخمر وقيء ودم وقيح وصديد وميتة غير ادمي
وسمك وجراد ويعفى عن دم نحو برغوث وما لا يدركه الطرف
وقليل **فصل** في مبطلات الصلاة وهي خمسة احدها ان
يتكلم كلاما عمدا الثاني الاخلال بشرط من شروطها الثالث
النطق بحرفين او بحرف مفهم الرابع الفعل الكثير ولاء
كثلاث خطوات وتحريكات متواليات الخامس ما هو المفطر للصوم
فصل في الاذان يسن مع الاقامة للمكتوبة ذكرا ولو منفردا
ويسن لهما توجه القبلة ويحول وجهه في الحيعلتين يمينا وشمالا
وللاذان ترجيع وتثويب في الصبح ولسامعهما ان يقول مثل قولهما
الا

إلا في الحيعلتين فيقول فيهما لا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم وإلا في التثويب فيقول صدقت وبررت وإلا في كلمتي
الإقامة فيقول أقامها الله وأدامها ويسن للمؤذن والمقيم
والسامع أن يصلي بعد الفراغ منهما اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة
الرفيعة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته وارزقنا
شفاعته يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد قال بعض السادات
العارفين بالله إن من تكلم حال الأذان يخشى عليه سوء
الخاتمة نعوذ بالله من ذلك **فصل** يجب الترتيب
والموالاة في الأذان والإقامة ويشترط في المؤذن والمقيم
الإسلام والتمييز وفي المؤذن للرجال والخناثى الذكورة
والمؤذن للجماعة الجهر وفي الأذان والإقامة عدم بناء الغير
والوقت إلا الصبح فمن نصف الليل ومعظم ألفاظ الأذان مثنى
والإقامة فرادى **فصل** في صلاة الجماعة وهي في الفرائض

سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ تَفْضُلُ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً
وَمِنْ شُرُوطِ الِاقْتِدَاءِ أَنْ يَنْوِيَ الْمَأْمُومُ الِاقْتِدَاءَ بِالْإِمَامِ
وَيُنْدَبُ لِلْإِمَامِ نِيَّةُ الْإِمَامَةِ وَيَجِبُ لِلْمَأْمُومِ أَنْ لَا يَتَقَدَّمَ عَلَى الْإِمَامِ
بِعَقِبٍ وَيُسَنُّ أَنْ يَقِفَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ وَفِي يَمِينِ الْإِمَامِ وَيُكْرَهُ
الِانْفِرَادُ عَنِ الصَّفِّ **فَصْلٌ** يَجِبُ عَلَى كُلِّ مَنْ صَلَّى مُقْتَدِيًا
فِي جُمُعَةٍ أَوْ غَيْرِهَا أَنْ لَا يَتَقَدَّمَ عَلَى إِمَامِهِ فِي الْمَوْقِفِ وَالْإِحْرَامِ
بَلْ تَبْطُلُ الْمُقَارَنَةُ فِي الْإِحْرَامِ وَتُكْرَهُ فِي غَيْرِهِ إِلَّا التَّأْمِينَ وَيَحْرُمُ
تَقَدُّمُهُ بِرُكْنٍ فِعْلِيٍّ وَتَبْطُلُ بِرُكْنَيْنِ وَكَذَا التَّأَخُّرُ عَنْهُ بِهِمَا لِغَيْرِ
عُذْرٍ وَبِأَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَرْكَانٍ طَوِيلَةٍ لَهُ وَأَنْ يَعْلَمَ بِانْتِقَالَاتِ إِمَامِهِ
وَأَنْ يَجْتَمِعَا فِي مَسْجِدٍ أَوْ ثَلَاثِمِائَةِ ذِرَاعٍ وَأَنْ لَا يَحُولَ بَيْنَهُمَا حَائِلٌ
يَمْنَعُ الِاسْتِطْرَاقَ وَأَنْ يَتَوَافَقَ نَظْمُ صَلَاتَيْهِمَا وَأَنْ لَا يَتَخَالَفَا فِي سُنَّةٍ
تَفْحُشُ الْمُخَالَفَةُ فِيهَا وَأَنْ يَنْوِيَ الِاقْتِدَاءَ مَعَ التَّحَرُّمِ فِي الْجُمُعَةِ
وَقَبْلَ الْمُتَابَعَةِ وَطُولِ الِانْتِظَارِ فِي غَيْرِهَا وَيَجِبُ عَلَى الْإِمَامِ نِيَّةُ
الْإِمَامَةِ فِي الْجُمُعَةِ وَالْمُعَادَةِ وَتُسَنُّ فِي غَيْرِهَا **فَصْلٌ**

فِي صَلَاةِ

فصل صلوة الجمعة تجب على كل مكلف حر مقيم ويشترط لصحتها
ان ينوي الامام الامامة والمأموم الاقتداء مقترنة بالتحرم
ووقوعها جماعة باربعين من اهل الجمعة وفي وقت الظهر وتقدم
خطبتين واركانهما خمسة الاول حمد الله الثاني الصلوة
على النبي صلى الله عليه وسلم بلفظهما الثالث الوصية بالتقوى
الرابع قراءة آية في احديهما الخامس الدعاء للمؤمنين
في الثانية وشروطهما اسماع اربعين من اهل الجمعة وكونهما
بالعربية والجلوس بينهما **فصل** ويشترط ايضا
الطهارة عن الحدثين وعن النجاسة في البدن والمكان والمحمول
وستر العورة والقيام والولاء بينهما وبينهما وبين الصلوة و
اهل الجمعة اربعون مكلفون ذكور احرار متوطنون
في ابنية ويشترط ايضا ان لا يسبقها ولا يقارنها جمعة
بمحلها الا ان عسر اجتماع الناس بمكان.

الخطبة الاولى للجمعة.

الحمد لله القوي المتين ۝ المحيي المميت المبدئ المعيد ۝
قاصم كل جبار عنيد ۝ قاصم ظهور أهل البغي والعناد ۝ الجميل
الفضل والإحسان ۝ الجزيل الخير والامتنان ۝ الجليل الذي يفعل
في خلقه ما يريد ۝ سبحانه لا يقع في ملكه إلا ما أراد ۝ وأشهد
أن لا إله إلا الله ۝ ولا معبود بحق سواه ۝ الملك الحق المبين
شهادة تكون ذخرا لقائلها يوم يقوم الأشهاد ۝
وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وحبيبه و
وخليله ۝ المبعوث من قبل وافر كرم الوهاب ۝
جزيل المواهب التي لا تحصرها أقلام ولا مداد ۝ صلى
الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله ۝ وأصحابه
التابعين له في طاعة إلهه وأفعاله ۝ أولي الألباب السديدة
والآراء الثاقبة القائمين بنصرة على قدم السداد ۝
أيها الناس أوصيكم عباد الله وإياي بتقوى الله ۝
اتقوا الله وخافوا عقابه وامتثلوا أوامره واجتنبوا

نواهيه

ثوابه ۝ واحذروا بطشه في يوم يشيب فيه الولدان ۝
يوم لا يغني فيه الأموال والأولاد ۝ يوم يؤخذ فيه بالنواصي
ويشتد غضب الجبار على العاصين ۝ وبرزت الجحيم وزفير
شررها ... عليها ملائكة غلاظ شداد ۝ فيا أيها
الغريق في بحر غفلته أما آن أن تتدارك بالتوبة ما فاته
قبل أن تفجع بالتدارك لا تشغل بحب الممات وتنادي حسرته
ويقول يا ليتني قدمت لحياتي ۝ فاغتنموا العمل الصالح فإنه خير زاد
وانتهزوا فرصة الأوقات ۝ وانتهوا والتمسوا قبل الفوات ۝
فالشقي الشقي من أخطأه الموت وأتى عليه الحين لا يشعر من
باع دينه بدنيا الفساد ۝ والغني كالفقير في الأسباب والشقي
كالشقي في الابتداء ۝ والسعيد من كان في الآخرة هو السعيد
وفاز من الدنيا بحسن الاستعداد ۝ فاستعدوا للعمل ليوم
المعاد ۝ واستعينوا بالتقوى ليوم التناد ۝ واستقيموا واجتنبوا
الزيغ عن الرشاد كأن شيطان مريد يسعى في الفساد ۝ أيها

بِهِ تَمَامُ الصَّوْمِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ
يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ فَضَيِّقُوا مَجَارِيَهُ بِالْجُوعِ
وَالْعَطَشِ ۝ جَعَلَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْمُتَّقِينَ ۝
وَأَمَّنَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْخِزْيِ وَالنَّارِ وَالْمَوْتِ بِسُوءٍ ۝ وَأَنْجَانَا وَ
إِيَّاكُمْ مِنْ فِتْنَةِ الْبَقَاءِ وَالْفَنَاءِ ۝ وَأَدْخَلَنَا وَإِيَّاكُمْ دَارَ النِّعْمَةِ
وَالسَّلَامَةِ ۝ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ وَأَنْفَعَهُ وَأَسْلَمَ الْقَوْلِ وَأَرْفَعَهُ ۝
كَلَامُ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ ۝ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ أَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ
وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ۝ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ
يُطْعِمُونِ ۝ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ۝ بَارَكَ اللَّهُ
لَنَا وَلَكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ۝ وَنَفَعَنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيمِ ۝ وَعَصَمَنَا وَإِيَّاكُمْ بِرَحْمَتِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ أُوصِي
كُمْ وَإِيَّايَ بِمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِهِ مِنْ حُسْنِ طَاعَتِهِ فَأَطِيعُوهُ ۝
وَأَنْهَاكُمْ وَإِيَّايَ عَمَّا نَهَاكُمُ اللَّهُ مِنْ قُبْحِ مَعْصِيَتِهِ فَلَا تَعْصُوهُ ۝

وارجو

وَاَرْجُوا اِلَى وَلَكُمْ مَاهِيَ ذِنَ الدَّهِ مِنْ ثَوَابِهِ فَاسْئَلُوهُ فَاسْتَغْفِرُوا
اللهَ الْعَظِيْمَ لِي وَلَكُمْ وَاسْتَغْفِرُوهُ عَنِّي وَعَنْكُمْ وَسَائِرِ
الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُؤْمِنِيْنَ اَجْمَعِيْنَ فَاسْتَغْفِرُوهُ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ
الرَّحِيْمُ يَااَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُوْلُوْا قَوْلًا سَدِيْدًا
يُصْلِحْ لَكُمْ اَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ
اللهَ وَرَسُوْلَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيْمًا

اَلْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ لِلْجُمُعَةِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ بِاعِثِ الْاُمَمِ بَارِئِ النَّسَمِ وَاَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ ذُوالْجُوْدِ وَالْكَرَمِ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ وَحَبِيْبُهُ وَخَلِيْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلٰى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ اَيُّهَا النَّاسُ اُوْصِيْكُمْ عِبَادَ
اللهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللهِ اِتَّقُوا اللهَ وَابْتَغُوا رِضْوَانَهُ
وَاخْشَوْا بَطْشَهُ وَخَافُوا سُلْطَانَهُ وَاسْتَعِدُّوا لِيَوْمٍ تَرَوْنَ
فِيْهِ الْقِيَامَ وَلَا يَنْفَعُ الذُّنُوْبُ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُوْنَ

وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ ۝ اللَّهُمَّ وَارْضَ عَنِ الْأَرْبَعَةِ الْخُلَفَاءِ ۝
أُولِي الصِّدْقِ وَالصُّحْبَةِ وَالْوَفَاءِ ۝ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَ
عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ ۝ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ فِي الْقُرْآنِ وَمَنْ تَلَاهُمْ ۝
اللَّهُمَّ وَارْضَ عَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ أَجْمَعِينَ ۝ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۝ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ أَئِمَّتَنَا وَقُضَاتَنَا وَوُلَاتَنَا
وَعُلَمَاءَنَا وَمَشَايِخَنَا وَأَسَاتِذَتَنَا وَاجْعَلْ أُمُورَنَا بِأَيْدِي
خِيَارِنَا ۝ اللَّهُمَّ انْصُرْ جُيُوشَ الْمُسْلِمِينَ ۝ وَدَمِّرْ أَعْدَاءَهُمُ
الْكَفَرَةَ الظَّالِمِينَ ۝ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ ۝ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ۝ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا
الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ ۝ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا
رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ۝ عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ۝

فصل

فصل في صلوة النفل يسن ركعتان قبل الصبح واربع قبل
الظهر واربع بعده واربع قبل العصر وركعتان بعد المغرب
والعشاء وقبلهما او الوتر بعدهما واقله ركعة واكثره
احدى عشرة ركعة وصلوة الضحى والتراويح والعيدين
وتحية مسجد لداخله فرع ويسن المواظبة على قراءة
يس والم السجدة وتبارك الذي وعلى قراءة لو انزلنا
هذا القرآن الى آخر السورة وسبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم وبحمده استغفر الله مائة مرة صباحا ومساء فصل
تسن صلوة الضحى اقلها ركعتان واكثرها ثمان ووقتها من ارتفاع
الشمس قدر رمح الى الزوال وركعتا تحية لداخل المسجد ما لم يجلس
والاستخارة والاحرام والطواف وبعد الوضوء وصلوة الاوابين وهي عشرون
ركعة بين المغرب والعشاء او ست او اربع او ركعتان وهما الاقل
وصلوة التسبيح وهي اربع ركعات بتسليمة او بتسليمتين وصلوة
الاشراق قبل الضحى ركعتين وصلوة العيدين بين طلوع شمس

وَتُسَنُّ لَهُمَا جَمَاعَةً وَيُكَبِّرُ نَدْبًا فِي أُولَى رَكْعَتَيِ الْعِيدَيْنِ
بَعْدَ افْتِتَاحٍ سَبْعًا وَفِي الثَّانِيَةِ خَمْسًا قَبْلَ تَعَوُّذٍ فِيهِمَا رَافِعًا
يَدَيْهِ مَعَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ مَا لَمْ يَشْرَعْ فِي قِرَاءَةٍ وَصَلَاةُ الْكُسُوفَيْنِ
مَعَ خُطْبَتَيْنِ بَعْدَهُمَا وَيَفْتَتِحُ أُولَى خُطْبَتَيِ الْعِيدَيْنِ بِتِسْعِ
تَكْبِيرَاتٍ وَالثَّانِيَةَ بِسَبْعٍ وَصَلَاةُ اسْتِسْقَاءٍ وَهِيَ كَصَلَاةِ الْعِيدِ لَكِنْ
يَسْتَغْفِرُ الْخَطِيبُ بَدَلَ التَّكْبِيرِ فِي الْخُطْبَةِ وَصَلَاةُ التَّرَاوِيحِ عِشْرِينَ
رَكْعَةً بِعَشْرِ تَسْلِيمَاتٍ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ بِنِيَّةِ التَّرَاوِيحِ أَوْ
قِيَامِ رَمَضَانَ بَعْدَ فِعْلِ الْعِشَاءِ وَالْجَمَاعَةُ سُنَّةٌ فِي صَلَاةِ الْعِيدِ
وَمَا ذُكِرَ بَعْدَهُ فَصْلٌ فِي صَلَاةِ الْمَيِّتِ أَرْكَانُهَا سَبْعَةٌ
أَحَدُهَا النِّيَّةُ لِلْفِعْلِ وَالتَّعْيِينِ مُقْتَرِنَةً بِتَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ وَيَكْفِي فِي أَصْلِ
الْفَرْضِ صَلَّى عَلَى هٰذَا الْمَيِّتِ الثَّانِي الْقِيَامُ لِلْقَادِرِ الثَّالِثُ أَرْبَعُ
تَكْبِيرَاتٍ الرَّابِعُ قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ بَعْدَ تَكْبِيرَةِ الْأُولَى الْخَامِسُ
الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الثَّانِيَةِ فَيَقُولُ
اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ السَّادِسُ الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ

بعد الثالثة فيقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم
نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه
من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا
من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه وأدخله
الجنة وأعذه من عذاب القبر وفتنته ومن عذاب النار الرابع
السلام بعد الرابعة ويستحب قبله اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا
بعده واغفر لنا وله **فصل** غسل الميت وتكفينه والصلاة
عليه ودفنه فرض كفاية إذا كان مسلما ولدا حيا ووجب للذمي تكفين
ودفنه وللسقط ميتا غسل وكفن ودفن ولا يصلى عليهما ومن
مات في قتال الكفار بسببه كفن في ثيابه فإن لم تكفه زيد عليها
ودفن ولا يغسل ولا يصلى عليه وأقل الغسل إزالة النجاسة وتعميم
جميع بشره وشعره وإن كثف مرة بالماء المطهر وأقل الكفن ساتر
جميع البدن وثلاث لفائف لمن ترك تركة زائدة على دينه ولم
يوص بتركها ولا بد في الصلاة على الميت من شروط سائر

الصلوات وهي كلها باطلات وأقل الدفن حفرة تكتم الرائحة و
تحرسه من السباع ويسن أن تعمق قدر قامة وبسطة وتوسع
ويجب توجيهه إلى القبلة **فصل** ويندب بأن يلقن محتضر
لا إله إلا الله وأن يقف جماعة بعد الدفن عند القبر ساعة
يسألون له التثبيت ويستغفرون له وتلقينه بالغ بعد دفن
فيقول يا عبد الله ابن أمة الله اذكر العهد الذي خرجت عليه
من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا
رسول الله وأن الجنة حق وأن النار حق وأن البعث حق وأن
الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور وأنك
رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
نبيا وبالقرآن إماما وبالكعبة قبلة وبالمؤمنين إخوانا ربي
الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ○
ثلاث مرات **باب الزكوة** إنما تجب الزكوة في النقدين
والقوت كالأرز والبر والذرة والتمر والزبيب وفي النعم

وهي

وَفِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ إِذَا تَمَّ النِّصَابُ فِي الْكُلِّ وَالْحَوْلُ فِي
النَّقْدَيْنِ وَالتَّجْرِ وَنِصَابُ الذَّهَبِ عِشْرُونَ مِثْقَالًا وَالْفِضَّةِ
مِائَتَا دِرْهَمٍ فَالْوَاجِبُ فِيهِمَا رُبُعُ عُشْرِهِمَا وَنِصَابُ مَا يُدَّخَرُ
مِنَ الْقُوتِ فِي قِشْرِهِ كَالْأَرُزِّ ثَمَانِمِائَةِ صَاعٍ وَغَيْرِهِ كَالْبُرِّ وَ
الشَّعِيرِ ثَلَثُمِائَةِ صَاعٍ فَالْوَاجِبُ فِيهِمَا الْعُشْرُ إِنْ سُقِيَتْ
بِلَا مُؤْنَةٍ وَإِلَّا فَنِصْفُهُ وَأَوَّلُ النِّصَابِ فِي الْإِبِلِ خَمْسٌ فَفِيهَا
شَاةٌ وَفِي الْبَقَرِ ثَلَثُونَ فَفِيهَا تَبِيعٌ لَهُ سَنَةٌ وَفِي الْغَنَمِ
أَرْبَعُونَ فَفِيهَا شَاةٌ **فَصْلٌ** تَجِبُ الزَّكَوةُ أَيْضًا فِي الْمَعْدِنِ
وَالرِّكَازِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَيَجِبُ فِيهِمَا حَالًا وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ
وَفِي أَمْوَالِ التِّجَارَةِ نِصَابُهَا نِصَابُ مَا اشْتُرِيَتْ بِهِ مِنَ النَّقْدَيْنِ
وَلَا يُعْتَبَرُ إِلَّا آخِرَ الْحَوْلِ وَيَجِبُ رُبُعُ عُشْرِ الْقِيمَةِ وَمَالُ الْخَلِيطَيْنِ
وَالْخُلَطَاءِ كَمَالِ الْمُنْفَرِدِ فِي النِّصَابِ وَالْمُخْرَجِ إِذَا كَمَلَتْ شُرُوطُ
الْخُلْطَةِ وَلَا بُدَّ فِي النَّعَمِ لِوُجُوبِ الزَّكَوةِ مِنَ السَّوْمِ فِي كَلَإٍ
مُبَاحٍ وَأَنْ لَا تَكُونَ عَامِلَةً وَيَجِبُ فِي النَّعَمِ [illegible]

ولا يكمل جنسا بجنسٍ وتجب الزكوة ببدو الصلاح واشتداد
الحب **فصل** في شروط اداء الزكوة يشترط فيه نية
اداء الزكوة عند دفعها للمستحق او عزلها من المال واعطاؤها
لمن يوجد من الاصناف الثمانية المذكورة في الآية انما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل
فريضة من الله **فصل** في زكوة الفطر تجب على كل
حر عن نفسه وعمن تلزمه نفقته ان فضل عن قوته وقوت ممونه
ليلة العيد ويومه وعن دينه وواجبها صاع عن كل واحد
من غالب قوت البلد **فصل** تجب زكوة الفطر بادراك
جزء من رمضان وجزء من شوال على كل مسلم غير مملوك
عنه وعمن عليه نفقتهم اذا كانوا مسلمين اذا فضلت
ايضا عن كسوته ومسكنه وخادم يحتاج اليه **باب الصوم**
يجب صوم رمضان على كل مكلف مطيق له وفروضه

اثنان احدهما النية لكل يوم واقلها نويت صوم غد
عن رمضان والأكمل نويت صوم غد عن اداء فرض رمضان
هذه السنة لله تعالى ويكفي النية للنفل قبل الزوال وثانيهما
ترك المفطر وسنته التسحر بعد نصف الليل وتعجيل
الفطر بتمر فماء وان يقول عقبه اللهم لك صمت وعلى رزقك
افطرت والاعتكاف

فصل في مفسدات الصوم

يبطل بجماع وانزال المني في غير نوم واستقاءة ووصول
عين في جوفه ان تعمده وعلم تحريمه وباطن اذن وبلع
ريقا متغيرا بحمرة تنبل او متنجسا بدم لثته وان صفا افطر

فصل

لا يصح الصوم من حائض ونفساء ويجب عليهما
القضاء ويجوز الفطر لمسافر سفر قصر وان لم يشق عليه
الصوم ولمريض وحامل ومرضع يشق عليهم مشقة لا تحتمل
الفطر ويجب عليهم القضاء ولشيخ كبير يشق عليه الصوم الفطر
مع المد ومن اخر قضاء رمضان مع امكانه حتى دخل رمضان

آخر لزمه مع القضاء لكل يوم مدّ ويتكرر المدّ بتكرر السنين
ومن أخّر القضاء مع إمكانه حتى دخل رمضان آخر ثم مات أُخرج
من تركته لكل يوم مدّان مدّ للفوات ومدّ للتأخير إن لم يصم
عنه وليّه أو مأذونه وإلا وجب مدّ واحد للتأخير وإن لم يخلف
تركة ندب لأحدهما ويجب عليه أن لا يرتد وأن لا يجنّ ولو
لحظة وأن لا يغمى عليه كل يوم ويقضي المرتد والمغمى عليه

فصل لا يصح صوم العيدين وأيام التشريق وكذا
النصف الأخير من شعبان ويوم الشك إلا أن يصله بما قبله
أو لقضاء أو نذر أو ورد ومن أفسد يوما من رمضان ولا رخصة
له في فطره بجماع فعليه الإثم والقضاء فورا وكفارة عظمى
وهي عتق رقبة مؤمنة فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين
فإن لم يستطع صومهما فإطعام ستين مسكينا أو فقيرا
فلو عجز عن الجميع استقرت في ذمته **فصل** في صوم
التطوع يسن صوم عرفة وعاشوراء وتاسوعاء وستة

من شوال

من شوال وأيام البيض والاثنين والخميس **باب الحج**

يجب الحج والعمرة مرة في العمر على كل مسلم حر بالغ مستطيع وفروضه خمسة الإحرام بنية الدخول فيه والوقوف بعرفة وطواف الإفاضة والسعي سبعا وإزالة الشعر وغير الوقوف أركان للعمرة ولا يجبر الأركان بالدم وواجباته الإحرام من الميقات والمبيت بمزدلفة ولو ساعة من نصف ثاني ليلة النحر والمبيت بمنى ليالي أيام التشريق وطواف الوداع لغير مكي والرمي يوم النحر وأيام التشريق بما يسمى حجرا سبعا سبعا ويجب بترك واحد منها فدية **فصل** الفدية ذبح شاة ثم صوم ثلاثة بعد الإحرام وقبل يوم النحر وصوم سبعة بوطنه ويحرم صيد الحرمين ونباتهما على المحرم وغيره ولا يرد مكة بوجوب الفدية وهي ذبح مثل ودفعه لفقراء الحرم أو إعطاؤهم طعاما بقيمته أو صومه عن كل مد يوما **فصل** المستطيع من له ما يوصله ويرده إلى وطنه فاضلا عن دينه ومسكنه وكسوته

اللاحقين به ومؤنة من عليه مؤنته ذهابه وإيابه

فصل في شروط الطواف وهي الطهارة عن الحدث والخبث وستر العورة ونية الطواف والابتداء بالحجر الأسود وجعله البيت عن يساره وكونه سبعًا

فصل في محرمات الإحرام يحرم بالإحرام وطء ويفسد به الحج ومباشرة بشهوة واستمناء بيد ونكاح وتطيب وإزالة شعر وظفر ولبس الرجل مخيطًا وستر بعض رأسه والمرأة بعض وجهها والله أعلم

فصل من فعل شيئًا من هذه المحرمات فعليه الإثم والكفارة وهي ذبح شاة أو ثلاثة آصع لستة مساكين أو صوم ثلاثة أيام هذا في غير الجماع ففيه بدنة فبقرة فسبع من الغنم فإطعام بقيمة البدنة يتصدق به على مساكين الحرم فصوم بعدد الأمداد ويزيد الجماع بإتمام الفاسد ووجوب القضاء فورًا

خاتمة في فضل العلم وآدابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم حياة الإسلام وعماد الدين ومن

علم

على معلمها أن الله يثيبه أجره ثم من تعلم علما وعمل به علمه الله
ما لم يعلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم
ولو بالصين فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم وقال طالب
العلم أفضل عند الله من الصلاة والصيام والحج والجهاد في سبيل
الله تعالى وقال مثل الذي يتعلم العلم في صغره كالنقش
على الحجر ومثل الذي يتعلم العلم في كبره كالذي يكتب
على الماء ثم أيها الطالب العزيز في طلب العلم وآدابه
والوصول إلى رضاء الله تعالى والسعادة الأبدية
ومن آداب طالب العلم أن ينوي المتعلم بطلبه رضى الله
تعالى ولا يقصد به الجاه ومنها تطهير النفس عن الأخلاق
الذميمة ومنها أن يكون مواظبا على التعلم في جميع الأوقات
ولا يضيع شيئا من أوقاته في غير العلم ومنها أن لا يستنكف
من التعلم ممن دونه في سن أو نسب ومنها أن لا يستحيي من
السؤال عما لا يعلمه ومنها أن يبدأ القراءة بالبسملة والحمدلة

والتصلية والنفع للمبتدئين بالترجمة لمصنف هذا الكتاب رحمنا
الله تعالى ومشايخنا ووالدينا وأستاذينا والتداعية بالثواب
في الدين المرجع والمآب وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد
وآله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين ○

باب الإيمان بالله

أول ما يجب على العاقل البالغ الإيمان بأنه سبحانه وتعالى
واحد لا شريك له حي أزلي لا بداية لأزليته أبدي لا نهاية
لأبديته مريد لجميع الكائنات مدبر للحادثات فلا يجري
في العالم قليل ولا كثير ولا صغير ولا كبير خير أو شر نفع أو ضر
إيمان أو كفر عرفان أو نكر فوز أو خسر زيادة أو نقصان طاعة
أو عصيان إلا بإرادته ومشيئته فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن
فلو اجتمع الإنس والجن والملائكة والشياطين على أن يحركوا
في العالم ذرة أو يسكنوها دون إرادته ومشيئته عجزوا عن ذلك
إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون ومع مشيئته

الله تعالى بإرادته وإلا فلا حاجة له في خلق الأشياء
إلى لفظ كن **فصل** وإنه تعالى قادر على جميع
المقدورات لا يقدر أحد على شيء إلا بإقداره سبحانه وتعالى
عليه عالم بجميع المعلومات لا يخرج عن علمه شيء يعلم خائنة الأعين
وما تخفي الصدور لا يعلم أحد غير الله سبحانه وتعالى من الملائكة
والأنبياء والأولياء والعلماء شيئا إلا بإعلامه سبحانه وتعالى
بيده يعلم الأشياء المعدومة موجودة والمعدوم منه معدومة
وما سيوجد يعلم أنه سيوجد والكائن علمه أزلي بفكر
ونظر وليس لأن **فصل** وإنه تعالى متكلم بلا لسان
بصير بلا عين سميع بلا أذن يسمع دبيب النملة في بطن الصخرة
الصماء وأصوات الجن والإنس والوحوش والطيور في بطن
البوادي والجبال وأصوات السمك في قعر البحار ولا يمنع سماعه
اختلاط الأصوات ولا يشغله شأن عن شأن ولا يشبه شيئا
من المخلوقات ولا يشبهه شيء ويفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ○

فصل وأنه تعالى موصوف بجميع صفات الكمال
منزه عن جميع صفات النقص والزوال وعن الجهات الست
ولا يوصف بالقيام والقعود والاضطجاع والأكل والشرب و
النوم والولد والوالد والعجز والجهل وأنه تعالى خالق لجميع
المخلوقات ورازق لجميع المرزوقات يبسط الرزق لمن يشاء
من عباده ويقدر لمن يشاء والرزق مقسوم لا يزيد ولا ينقص
وأنه تعالى محيي الحيوانات ومميتها وأنه يهدي من يشاء
ويضل من يشاء ولا حاجة له لأحد من المخلوقات وكل المخلوقات
محتاجون إليه **فصل** وأن صفاته تعالى هي الحياة
والإرادة والعلم والقدرة والكلام والبصر والسمع قائمة
بذاته تعالى قديمة أزلية أبدية لا فناء لها ولا زوال
وهي لا عين لها ولا غيرها وهي صفات معان حقيقية في حقه تعالى
ممتنع في غيره وتعدد الصفات واجب في حقه تعالى ولا يجب
على الله تعالى شيء ٥ هذه أقسام الحكم العقلية وأقسام العادية ٥

تامي

تعالى لجميع حاجات العباد متصف بما وصف به نفسه في كلامه المجيد نفي الغني المطلق

باب الإيمان بالملائكة

يجب على العاقل البالغ أيضا الإيمان بأنهم موجودون مخلوقون لله تعالى ومطيعون الله تعالى في كل ما يأمرهم وينهيهم لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون وانه خلقهم من النور لا يأكلون ولا يشربون ولا ينامون ولا يجامعون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يوصفون بذكورة ولا بأنوثة لا ينكحون ولا يتوالدون ولا يتناسلون وان عددهم اكثر من عالم الإنس والجن وسائر العوالم فمنهم حملة العرش يحملون العرش بأمره تعالى ومنهم كرام كاتبون يكتبون حسنات الآدمي كلهم وسيئاتهم جالسون على أكتافهم لكتابتها ومنهم حفظة يحفظون بني آدم من الشرور والآفات ومنهم موكلون على السحاب والأمطار ومنهم موكلون على الأرزاق والآجال وعلى سائر الأعمال فصل ومنهم من يحضرون صلوة الناس

المؤمنين فيه ملوك يصلون وبعضهم يصلون في السماء
بجماعة انفسهم ومنهم دائم في القيام ومنهم دائم
في الركوع ومنهم دائم في السجود ومنهم دائم في القعود
ولا يفترون في طاعته تعالى ولا يسبقونه بالقول وهم بامره
تعالى يعملون وانما منهم اربعة هم المقربون وهم افضل من غيرهم
الاول جبريل وهو صاحب الوحي الى الرسل عليهم السلام والثاني
ميكائيل وهو الموكل على الارزاق والامطار والرياح والرعد
والبرق والثالث اسرافيل وهو الذي بيده الصور ينفخ فيه متى
يؤمر والرابع عزرائيل وهو يقبض الارواح بامره سبحانه
وتعالى واختلف في الاولين والاخرين على ان جبريل افضل وذكر
بعض اهل العلم ايضا ان ميكائيل افضل ثم عزرائيل عليهم
السلام **فصل** ومسكنهم السموات العلى وقد ينزلون
الى الارض باذنه سبحانه وتعالى ولهم اجنحة مثنى وثلاث و
رباع ويزيد بعضهم ما يشاء وبعضهم اكثر من ذلك البعض منه

وبعضهم أكبر ولا يعلم قدر كبرهم إلا الله تعالى وهم قادرون
على أن يتشكلوا بأشكال مختلفة فيتشكلون بصورة الإنسان
وغيره من الصور ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم رأى جبريل
عليه السلام على صورته الأصلية مرتين **باب الإيمان**
بالكتب يجب على العاقل البالغ أيضا الإيمان بأن كلها
منزلة على الأنبياء الكرام عليهم السلام من عند الله سبحانه
وتعالى وأن كلها كلام الله تعالى وأن كلها حق وصدق ونؤمن
بجميعها على الإجمال بلا حصر بعدد معين ونؤمن بالكتب
الأربعة على التفصيل منها التوراة نزلت على موسى عليه
السلام والزبور نزلت على داود عليه السلام والإنجيل
نزلت على عيسى عليه السلام والفرقان نزل على محمد صلى
الله عليه وسلم خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام ونؤمن بأن
الفرقان كلام معجز فقد عجزت قدرة البشر والجن والملائكة
عن معارضته والإتيان بمثله ولم يقدر لأقصر سورة منه بخلاف

سائر الكتب الإلهية كالتوراة والإنجيل وغيره فإنها ليست
بهذه المثابة مع أنها كلها كلام الله تعالى وورد في حديث
أن التوراة عبرانية والإنجيل سريانية والزبور سريانية والقرآن
عربي **باب الإيمان بالرسل** يجب على العاقل البالغ
أيضا الإيمان بأن في عباد الله تعالى من هو رسول منه إلى الخلق
صادقون في أخبارهم وما يبلغونه عن ربهم من الأمر والنهي
والوعد والوعيد والأحكام الدينية مما فيه صلاح المؤمنين وكلهم
أمناء على وحيه وتبليغ رسالته أرسلهم مبشرين لأهل طاعته
بالجنة ونعيمها ومنذرين لأهل الكفر بالنار وشدائدها وأن
في إرسالهم رحمة للعالمين وفوز أعظم بما للمطيعين وأن كلا منهم
من البشر وأن الأنبياء كلهم من الرجال ولم تكن نبيا امرأة قط إلا على
رواية ضعيفة وهم أفضل أنواع البشر وأنه فضل الله تعالى
بعضهم على بعض وأن فيهم رسلا وأنبياء والرسل منهم ثلثمائة
وثلثة عشر والبواقي كلهم أنبياء واختلف الرواية في عدد

الأنبياء

الْأَنْبِيَاءِ فَلِأَجْلِ هَٰذَا قَالُوا يَجِبُ أَنْ يُقَالَ آمَنْتُ بِجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ
بِلَا تَعْيِينِ عَدَدٍ وَأَوَّلُهُمْ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ وَآخِرُهُمْ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَرَبِيُّ الْقُرَشِيُّ الْأَبْيَضُ الْمُشْرَبُ بِالْحُمْرَةِ ابْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ
ابْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ
ابْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ
مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ وَأُمُّهُ آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبٍ **فَصْلٌ** يَجِبُ
الْإِيمَانُ بِالْأَنْبِيَاءِ إِجْمَالًا فِيمَا لَمْ يَرِدْ فِيهِ التَّفْصِيلُ وَتَفْصِيلًا فِيمَا وَرَدَ
فِيهِ ذَٰلِكَ كَالْأَنْبِيَاءِ الْمَذْكُورِينَ فِي الْقُرْآنِ وَهُمْ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ
آدَمُ وَإِدْرِيسُ وَنُوحٌ وَهُودٌ وَصَالِحٌ وَلُوطٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَ
إِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَٰقُ وَيَعْقُوبُ وَيُوسُفُ وَشُعَيْبٌ وَمُوسَىٰ وَهَارُونُ
وَدَاوُدُ وَسُلَيْمَانُ وَأَيُّوبُ وَذُو الْكِفْلِ وَيُونُسُ وَإِلْيَاسُ وَالْيَسَعُ وَزَكَرِيَّا
وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَمُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ٥
فَصْلٌ وَأَنَّهُمْ كَامِلُونَ فِي الْعَقْلِ وَأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مِنَ الْأَدْنَاسِ

الذي يحدث للناس عيبا في العرف كالجنون والجذام والبرص
والعمى والعرج والخنثى وأمثالها وإنهم معصومون عن المعاصي
الأربعة قبل النبوة وبعدها وهي الكفر والكذب والخيانة وخلف
الوعد وعلى هذه الأربعة انعقد إجماع العلماء وأما ما سوى الأربعة
من المعاصي ففيها اختلاف وأصح القول إنهم معصومون عن المعاصي
كلها من الكبائر والصغائر عمدا وسهوا قبل النبوة وبعدها في حال
الصحة والمرض وفي حال الغضب والرضى وإنهم معصومون
عن السهو والنسيان والغلط في الأمور التبليغية وفي سماع الوحي
وتبليغه فإنما أوحى الله تعالى إليهم بواسطة ملك أو إلهام أو منام
أو غير ذلك فإنه كله حق وصدق وأن لهم معجزات تدل على صدق
نبوتهم وأن بعضهم أولو العزم من الرسل وهم محمد ثم إبراهيم ثم موسى
ثم عيسى ثم نوح عليهم الصلاة والسلام **فصل** وأن كلهم
معصومون عن العزل في حال حياتهم وبعد مماتهم وأنهم
موصوفون بصفة النبوة بعد وفاتهم كما أنهم موصوفون

بِهَا حَالَ حَيَاتِهِمْ وَأَنَّهُمْ مَأْمُونُونَ مِنْ خَوْفِ سُوءِ الْخَاتِمَةِ وَأَنَّ نَبِيَّنَا
مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَنَّهُ مُرْسَلٌ إِلَى الْإِنْسِ
وَالْجِنِّ أَجْمَعِينَ ○ بَلْ ذَكَرَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّهُ مُرْسَلٌ إِلَى جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ
وَلِهَذَا شَهِدَتْ الذِّئْبُ وَالطُّيُورُ بِنُبُوَّتِهِ وَالضَّبُّ وَالْأَحْجَارُ وَالْأَشْجَارُ
بِرِسَالَتِهِ بِخِلَافِ سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانُوا مُرْسَلِينَ
إِلَى قَوْمِهِمْ وَإِلَى أُنَاسٍ مُعَيَّنِينَ وَأَنَّ شَرِيعَتَهُ نَاسِخَةٌ لِجَمِيعِ الشَّرَائِعِ
قَبْلَهَا وَأَنَّ مُعْجِزَتَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ مِنْ مُعْجِزَاتِ سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ
وَأَنَّ أَعْظَمَ مُعْجِزَاتِهِ الْقُرْآنُ الْمَجِيدُ وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ لَا نَبِيَّ
بَعْدَهُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَأَنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْزِلُ فَيَحْكُمُ بِشَرِيعَتِهِ ○

بَابُ الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ يَجِبُ عَلَى الْعَاقِلِ الْبَالِغِ
أَيْضًا الْإِيمَانُ بِأَنَّهُ وَاقِعٌ لَا مَحَالَةَ وَأَنَّ مَا ذُكِرَ مِنْ عَلَامَاتِهِ وَمُقَدِّمَاتِهِ
فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ كُلَّهُ حَقٌّ مِنْهَا خُرُوجُ الدَّجَّالِ اللَّعِينِ وَمِنْهَا نُزُولُ
عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَمِنْهَا خُرُوجُ
دَابَّةِ الْأَرْضِ وَمِنْهَا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَمِنْهَا انْغِلَاقُ

بالتوبة بعد ذلك وان الموت حق فيموت الخلائق كلهم
من الملائكة والانس والجن والوحوش والطيور والحشرات وغيرها
مما له روح في ذلك اليوم ثم يبعثهم ويحييهم وان سؤال منكر
ونكير في القبر حق وان عذاب القبر للكافرين ولبعض عصاة المؤمنين
حق وان اسرافيل عليه السلام ينفخ في الصور يوم القيامة مرتين مرة
للاماتة الخلق ومرة للاحياء هم وان قراءة الخلق صحف اعمالهم في ذلك
اليوم حق وان المؤمن يعطى كتابه بيمينه والكافر يعطى كتابه بشماله
بعد ان تخرج شماله من وراء ظهره **فصل** وان الحساب حق
والميزان حق وان اظلال الله تعالى بظل عرشه لبعض المؤمنين في ذلك
اليوم حق وان الصراط حق وقد ورد في الاحاديث الشريفة في صفته
انه جسر منصوب على متن جهنم ادق من السيف واحد من الشعرة
اظلم من الدنيا الاسفل وانه يمر الخلق كلهم عليه حقا وانه يمر عليه
بعضهم كالريح وبعضهم كالبرق الخاطف وبعضهم كالخيل الاجاويد
وبعضهم يسقط منه ويقع في النار وان الحوض الكوثر حق وقد ورد

في

في الأحاديث الصحيحة وأن ماءه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل
وأن من شرب منه لا يظمأ أبدا وأن آنيته أكثر من عدد النجوم وأن
شفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وسائر الأنبياء عليهم
السلام وشفاعة الأولياء والعلماء والصلحاء بعد أن يأذن الله تعالى
لهم حق فصل وأن الجنة حق ونعيمها حق وأن ما فيها
من الحور العين والقصور والأشجار والأنهار والثمار حق وأن النار
حق وأن ما فيها من العذاب والأغلال والسلاسل والحيات والعقارب
حق وأنهما موجودان الآن وأنهما باقيان لا تفنيان ولا يفنى
أهلهما [illegible] وأن رؤية الله سبحانه وتعالى للمؤمنين
في الجنة حق وكل ما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم من أمور الآخرة
حق وأن المقام المحمود الذي أعطاه الله تعالى يوم القيامة حق
وجزاء الأعمال حق فيعطي الله تعالى للمطيعين الجنة ونعيمها و
رؤيته ورضوانه على طاعتهم ويعذب الكافرين بالنار وعذابها
المخلد ويعذب بها الدائمة على كفرهم وأن المؤمنين الفاسقين

في مشيئة الله تعالى فإن شاء غفر لهم وأدخلهم الجنة بفضله وإن شاء عذبهم في النار بعدله ثم يخرجهم من النار ويكون مآلهم إلى الجنة.

باب الإيمان بالقدر خيره وشره من الله تعالى

يجب على العاقل البالغ أيضا الإيمان بأن كل أمر من أمور الخير والشر ما هو إلا بتقدير الله تعالى وإرادته ومشيئته لكن الخير ما هو إلا بأمره ورضائه ومحبته والشر ليس بأمره ورضائه ومحبته فإنه تعالى لا يأمر بالفحشاء ولا يرضى لعباده الكفر ولا يحب الفساد والأفعال الاختيارية للعباد أيضا كلها بتقدير الله تعالى وإرادته والعبد كاسب لها ولا تأثير في خلقها والشرع إنما التبع عمله وكسبه من العصيان والذنب في كسبه مختار ولا مجبور فلهذا يترتب على فعل العبد الثواب والعقاب

فصل الإيمان بالجنة والنار والميزان والبعث بعد الموت

داخل في الإيمان باليوم الآخر وإنما ذكره صريحا اهتماما بشأنه ف في الأحاديث الصحيحة أن الله تعالى يبعث يوم القيمة جميع البهائم

والطيور والحشرات وغيرها مما له روح بعد موته ثم انه تعالى يقتص
للمظلوم من الظالم والخلائق كلهم يجزيهم الله تعالى على وفق أعمالهم
يجزي المطيعين بالجنة ونعيمها والعاصين بالنار كما تقدم ثم
لا يبيدهم بعد ذلك مرة أخرى باب الأمور المتعلقة
بالإيمان ومما يجب أن يعلم أن التصديق بالقلب هو ركن
الإيمان بالاتفاق وأما الإقرار باللسان فاختلف فيه أنه ركن أو
شرط ولا خلاف في كونه فرضا إلا في حق من لم يقدر على النطق
كالأخرس ونحوه وإذا كان التصديق والإقرار كلاهما فرضا فلو
لم يصدق بالقلب ولكن باللسان فقط فإنه لا يكون مؤمنا بل يكون
منافقا ولو صدق بقلبه فقط ولم يقر باللسان بلا عذر لا يكون مؤمنا
في ظاهر الشرع ولا يجري عليه أحكامه واختلف في أنه هل يكون
مؤمنا عند الله تعالى أو لا ومن أركان الإيمان تعظيم ما عظم الله
تعالى من آيات الله تعالى وأنبيائه ورسله وملائكته فلو حقر شيئا
منها يكون كافرا ومنها تحقير ما حقره الله تعالى كالكفر والضلال

والرباطة والحرام والمفاوضة فلفتت ... شيئاً منها كان كانوا
وابيض لان المعصية كفر صغيرة كانت او كبيرة والايمان بين الخوف
والرجاء والامن من الله تعالى كفر واليأس من رحمة الله تعالى كفر
والمفتر على الكفر كفر **فصل** ومما يجب ان يعلم ان الاسلام
يهدم ما قبله من الخطايا الصغائر والكبائر كلها وان كان حديث
الاسلام من يأتي الاعمال سقط منه بالاسلام حقوق الله تعالى وحقوق
العباد ايضا وان كان ذمياً يسقط منه ما سوى حقوق العباد ومما
يجب ان يعلم ان الكفر بعد الايمان يحبط الاعمال الصالحات
كلها والرياء في العمل يبطل ثواب ذلك العمل وكذلك العجب جاء
التصريح به في الفقه الاكبر للامام الاعظم ابي حنيفة رضي الله عنه والمن
والاذى يبطل ثواب الصدقة كما جاء التصريح به في الكلام المجيد
والسعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقي في بطن امه وكرامات
الاولياء حق وافضل البشر بعد الانبياء عليهم الصلوة والسلام
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وافضل الصحابة الخلفاء الاربعة

على ترتيب

على الترتيب الخلافة رضي الله تعالى عنهم ومن فضل عليا على أبي
بكر فهو مبتدع كما صرح به العلامة زين الدين بن نجيم
في الأشباه والنظائر **فصل** ثم الأفضل بعد الخلفاء
الأربعة الستة الباقية من العشرة المبشرة ثم أصحاب بدر ثم أصحاب
أحد ثم أصحاب بيعة الشجرة ثم بقية الصحابة رضي الله عنهم
وأفضل النساء الصحابيات فاطمة الزهراء ثم أمها خديجة
ثم عائشة ثم سائر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ثم سائر
الصحابيات رضي الله عنهن والأفضل بعد الصحابة التابعون ثم
تابعو التابعين ومن أنكر خلافة الشيخين أو أحدهما أو قذف
سيدتنا عائشة رضي الله عنها أو فاطمة رضي الله عنها فهو كافر
على القول الصحيح الأصح ومما يجب علينا أن نكف عن ذكر الصحابة
رضي الله عنهم إلا بالخير وأنهم كلهم عدول سواء كانوا زهادا
أو تعلقوا بالدنيا سواء باشروا القتال فيما بينهم أم لا ويحمل
مباشرتهم على القتال على أنه كان على اجتهاد منهم ولا

نشهد للأحد بالجنة إلّا مَن شهد له رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
بها كالعشرة المبشّرة والفاطمة الزهراء وابنيها الحسن والحسين وعبد
الله بن مسعود وبلال المؤذن وعبد الله بن سلام وثابت بن
قيس بن سماك وغيرهم رضي الله عنهم **فصل** ومما
يجب أن نعتقد بفضل أهل البيت رضي الله تعالى عنهم وورد في
الأحاديث الشريفة أنهم أمان لأمته وأن مثلهم مثل سفينة
نوح عليه السلام من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق ومما يجب
أن نعتقد أن أمة نبينا محمد صلّى الله عليه وسلّم خير الأمم وأنهم
لا يجتمعون على الضلالة وأن إجماعهم حجة قاطعة ومما يجب أن
الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أحياء في قبورهم يصلّون ويصومون
ويحجّون ويلبّون وأن حياتهم حسيّة كحياتهم في الدنيا إلا أنهم
مختفون عن أبصارنا كاختفاء الملائكة لانتقالهم عن عالم
الشهادة إلى عالم الغيب وأما حياة الشهداء فكذلك لكن حياتهم
دون رتبة حياة الأنبياء وسائر الأموات حياتهم دون رتبة حياة

الشهداء

الشيعة ان ونذب جميع اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم فرض
ومحبة جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرض **فصل**
ونعتقد ان صلوة الجمعة فرض ونعتقد ان الولي لا يبلغ درجة النبي
بل النبي الواحد افضل من جميع الاولياء ونعتقد ان احدا من
المكلفين من الاولياء وغيرهم لا يبلغ الى حد يسقط عنه الامر
والنهي ما دام عقله باقيا وعلى ذلك انعقد اجماع المجتهدين ومن
قال بخلاف ذلك فقد كفر والنصوص تحمل على ظاهرها ما لم يصرف
عنها دليل ظاهر ورد النصوص لعدولها الى معان غير ظاهرة كما يدعيها
الباطنية الحاد ومن الاموات في صدقة الاحياء للاموات والدعاء لهم
نفع عظيم للاموات **فصل** ونعتقد ان الائمة الاربعة اصحاب
المذاهب الاربعة ائمة الدين وهداة الى الشرع مجتهدون ومن
طالبون للحق ويحرم على المجتهدين تقليد غيره على القول المشهور
ويفترض على المقلد اتباع المجتهد سواء كان ذلك المقلد عاميا
او عالما بطريق علم من العلوم ونعتقد انه لا يجوز اليوم لاحد الخروج

عن المذاهب الأربعة لقيام الإجماع على امتناع ذلك ونعتقد أن
إيمان اليأس غير مقبول لكمال إيمانه في هذه وأما توبة اليأس عن غير الكفر
ففيها خلاف والأصح أنها مقبولة والعصمة من خواص الأنبياء عليهم
الصلاة والسلام ولا يطلق على غيرهم لفظ المعصوم ولكن أهل السنة
وإن يطلقون عليهم لفظ الطهارة **فصل** إن الأمور الستة المذكورة
في صفة الإيمان في الحديث النبوي وهو أن تؤمن بالله تعالى وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره من الله تعالى
فيكون القدر من الإيمان بالتفصيل على ما هو المشهور ولكن مما يجب
أن نعلم أن لكل واحد من هذه الأمور الستة على التحقيق نفع بلا
يعرف من الحس واعتقاده على كل مكلف كما ذكرناه آنفا ثم إذا
صدق بالقلب وأقر باللسان بأقوى سلف يحكم بالإسلام ما لم يصدر
عنه قول أو فعل أو عقد يوجب الكفر والارتداد كما يدل على استهانة
أو استخفاف بالله أو كتبه أو رسله أو ملائكته أو شعائره أو معالم
دينه أو أحكامه أو وعده أو وعيده فيجب على المكلف الحذر

به

به إذ لا يقدح فيه الجهل والسهو والنسيان فإذا صدر منه عند ذلك حكم بارتداده والعياذ بالله منه فيجب على من وقع منه الارتداد العود فورا إلى الإسلام بالنطق بالشهادتين والإقلاع عما وقع به الارتداد ويجب عليه الندم على ما صدر منه والعزم على أن لا يعود لمثله وقضاء ما فاته من واجبات الشرع في تلك المدة فإن لم يتب وجبت استتابته ولا يقبل منه إلا الإسلام أو القتل ويبطل به صومه وتيممه ونكاحه قبل الدخول وكذا بعده إن لم يعد إلى الإسلام في العدة ولا يصح عقد نكاحه وتحرم ذبيحته ولا يرث ولا يورث ولا يصلى عليه ولا يغسل ولا يكفن ولا يدفن وماله فيء

باب المأمورات والمنهيات

يجب على كل مسلم مكلف أن لا يدخل في شيء حتى يعلم ما أحل الله تعالى منه وما حرم لأن الله سبحانه تعبدنا بأشياء فلا بد من مراعاة ما تعبدنا به وقد أحل البيع وحرم الربا وقد قيد الشرع هذا البيع بالة التعريف بقيود وشروط وأركان لا بد من مراعاتها فعلى من أراد البيع والشراء أن يتعلم ذلك وإلا

أكل الربا شاء أو أبى وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
التاجر الصدوق يحشر يوم القيامة مع الصديقين والشهداء
وما ذاك إلا لأجل ما يلقاه من مجاهدة نفسه وهواه وقهرها
على إجراء العقود على ما أمر الله به وإلا فلا يخفى ما توعد الله
من تعدى الحدود ثم إن بقية العقود من الإجارة والقراض والرهن
والوكالة والوديعة والعارية والشركة والمساقاة وغيرها كذلك
لا بد من مراعاة شروطها وأركانها وعقد النكاح يحتاج إلى مزيد
احتياط وتثبت حذرا مما يترتب على فقد ذلك **فصل**
يحرم الربا فعله وأكله وأخذه وكتابته وشهادته وحيلته
وهو بيع أحد النقدين بالآخر نسيئة أو بغير تقابض أو بجنسه
كذلك أو متفاضلا والمطعومات بعضها ببعض كذلك ويحرم بيع
ما لم يقبضه واللحم بالحيوان والدين بالدين وبيع الفضولي
وما لم يره وبيع غير المكلف وعبده وما لا منفعة فيه وما لا قدرة
له على تسليمه أو بلا صيغة وبيع ما لا يدخل تحت الملك كالحر

وَالْأَرْضِ الْمَوَاتِ وَبَيْعُ الْمَجْهُولِ وَالنَّجِسِ كَالْكَلْبِ وَكُلِّ مُسْكِرٍ وَمُحَرَّمٍ
كَالطُّنْبُورِ وَيَحْرُمُ بَيْعُ الشَّيْءِ الْحَلَالِ الطَّاهِرِ عَلَى مَنْ تَعْلَمُ أَنَّهُ يُرِيدُ
أَنْ يَعْصِيَ بِهِ وَبَيْعُ الْأَشْيَاءِ الْمُسْكِرَةِ وَبَيْعُ الْمَعِيبِ بِلَا إِظْهَارٍ لِعَيْبِهِ
وَلَا يَصِحُّ قِسْمَةُ تَرِكَةِ مَيِّتٍ وَلَا بَيْعُ شَيْءٍ مِنْهَا مَا لَمْ يُوَفَّ دُيُونُهُ
وَوَصَايَاهُ وَتُخْرَجْ أُجْرَةُ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ إِنْ كَانَا عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُبَاعَ
شَيْءٌ لِقَضَاءِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فَالتَّرِكَةُ كَمَرْهُونٍ بِهِ لَكِنْ فِي تَجَزِّي
وَلَوْ بِأَخَذِّ دَانِقٍ وَلَا يَصِحُّ بَيْعُهُ حَتَّى يُؤَدِّيَ مَا بِرَقَبَتِهِ أَوْ بِإِذْنِ الْغَرِيمِ
فِي بَيْعِهِ **فَصْلٌ** يَحْرُمُ أَنْ يُفَتِّرَ رَغْبَةَ الْمُشْتَرِي أَوِ الْبَائِعِ بَعْدَ
اسْتِقْرَارِ الثَّمَنِ لِيَبِيعَ عَلَيْهِ أَوْ لِيَشْتَرِيَ مِنْهُ وَبَعْدَ الْعَقْدِ فِي مُدَّةِ
الْخِيَارِ أَشَدُّ وَأَنْ يَشْتَرِيَ الطَّعَامَ وَقْتَ الْغَلَاءِ وَالْحَاجَةِ لِيَحْبِسَهُ
وَيَبِيعَهُ بِأَغْلَى وَأَنْ يَزِيدَ فِي سِلْعَةٍ لِيَغُرَّ غَيْرَهُ وَأَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ الْجَارِيَةِ
وَوَلَدِهَا قَبْلَ التَّمْيِيزِ وَأَنْ يَغُشَّ أَوْ يَخُونَ فِي الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ وَالذَّرْعِ
وَالْعَدِّ أَوْ يَكْذِبَ وَأَنْ يَبِيعَ الْقُطْنَ أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الْبَضَائِعِ وَيُقْرِضَ
الْمُشْتَرِيَ فَوْقَهُ دَرَاهِمَ وَيَزِيدَ فِي ثَمَنِ تِلْكَ الْبِضَاعَةِ لِأَجْلِ الْقَرْضِ

وأن يقرضوا الحائك أو غيره من الأجراء ويستخدمه بأقل من أجرة المثل
لأجل ذلك القرض ويسمون ذلك الربطة أو يقرض من الحراثين أو
الحصادين ثم يسعون عليه طعاما معلوما أو ملحا من الشعير لبلادي
يسمون ذلك المقني وكذا أجملة من معاملات أهل هذا الزمان
وأكثرها خارجة عن قانون الشرع بعيدة عن مرضي الله سبحانه
وسلامة دينه وقد نبأه أن يتعلم ما يحل وما يحرم من عالم
ورع ناصح شفيق على دينه فإن طلب الحلال فريضة على كل مسلم

فصل يجب على الموسر نفقة أصوله المعسرين وإن قدروا
على الكسب ونفقة فروعه إذا أعسروا وأن عجزوا عن الكسب لصغر
أو زمانة ويجب على الزوج نفقة الزوجة ومهرها وعليه لها متعة
إن طلقها وعلى مالك العبيد والبهائم نفقتهم وأن لا يكلفهم من العمل
ما لا يطيقونه ولا يضربهم بغير حق ويجب على الزوجة طاعته
في نفسها إلا ما لا يحل وأن لا تصوم ولا تخرج من بيته إلا بإذنه ٥

فصل من الواجبات القلبية الإيمان بالله وبما جاء عن الله

والإيمان

والايمان برسول الله وبما جاء عن رسول الله والتصديق في
اليقين والاخلاص وهو العمل لله وحده والندم على المعاصي
والتوكل على الله والمراقبة لله والرضى عن الله وحسن الظن بالله
وبخلق الله وتعظيم شعائر الله والشكر على نعم الله والصبر على اداء
ما اوجب الله والصبر على ما حرم الله تعالى وعلى البلاء كالشدة
والثقة بالرزق واتهام النفس وعدم الرضا عنها وبغض الشيطان
وبغض الدنيا وبغض اهل المعاصي ومحبة الله ومحبة كلامه ورسوله
والصحابة والآل والانصار والتابعين **فصل** يجب ان يتحلى
ويتصف كل مؤمن بكونه خاشعا متواضعا خائفا وجلا مشفقا من خشية
الله تعالى زاهدا في الدنيا قانعا باليسير منها منفقا للفاضل عن حاجته
مما في يده ناصحا لعباد الله تعالى مشفقا عليهم رحيما بهم امرا
بالمعروف ناهيا عن المنكر مسارعا في الخيرات ملازما للعبادات
دالا على الخير داعيا الى الهدى ذا صمت وتؤدة ووقار وسكينة
حسن الاخلاق واسع الصدر لين الجانب مخفوض الجناح للمؤمنين

لا متكبرا ولا متجبرا ولا طامعا في الناس ولا حريصا على الدنيا
ولا مؤثرا لها على الآخرة ولا جامعا للمال ولا مانعا له عن حقه
ولا فظا ولا جافيا ولا غليظا ولا مماريا ولا مجادلا ولا مخاصما
ولا قاسيا ولا سيء الأخلاق ولا ضيق الصدر ولا مداهنا ولا مخادعا
ولا غاشا ولا معظما للأغنياء على الفقراء ولا مترددا على السلاطين
ولا ساكتا عن الإنكار عليهم مع القدرة ولا محبا للمال والجاه والولايات
بل يكون لها كارها لا يلابسها إلا لحاجة أو ضرورة **فصل**
ومن معاصي القلب الرياء بأعمال البر وهو العمل لأجل الناس ويحبط ثوابها
والعجب بطاعة الله وهو شهود العبادة صادرة من النفس غائبا عن
المنة والشك في الله والأمن من مكر الله والقنوط من رحمة الله والتكبر
على عباد الله وهو رد الحق واستحقار الناس ورؤيته أنه خير من خلق
الله والحقد وهو إضمار العداوة إذا عمل بمقتضاه ولم يكرهه والحسد
وهو كراهية النعمة للمسلم واستثقالها إذا لم يكرهه أو عمل بمقتضاه
والمن بالصدقة ويبطل ثوابها والإصرار على الذنب وسوء الظن

بالله

بالله وبعباد الله والتكذيب بالقدر والفرح بالمعصية منه أو
من غيره والغدر ولو بكافر والمكر وبغض الصحابة والآل والصالحين
والبخل بما أوجب الله والشح والحرص والاستهانة بما عظم الله
والتصغير لما عظم الله من طاعة أو معصية أو قرآن أو علم أو جنة أو نار

فصل ومن معاصي البطن أكل الربا والمكس والغصب والسرقة
وكل مأخوذ بمعاملة حرمها الشرع وشرب الخمر وحد
الشارب أربعون جلدة للحر ونصفها للرقيق وللإمام الزيادة
تعزيرا ومنها أكل كل مسكر وكل نجس ومستقذر وأكل مال اليتيم
أو الأوقاف على خلاف ما شرط الواقف والمأخوذ بوجه الحياء

فصل ومن معاصي العين النظر إلى النساء الأجنبيات وكذا
نظرهن إليهم ونظر العورات ويحرم نظر الرجال إلى شيء من بدن
المرأة الأجنبية غير الحليلة ويحرم عليها كشف شيء من بدنها بحضرة
من يحرم نظره إليها ويحرم عليه وعليها كشف شيء مما بين السرة
والركبة بحضرة مطلع على العورات ولو مع جنسه ومحرمه غير حليل

وَيَحْرُمُ عَلَيْهِمَا كَشْفُ السَّوْأَتَيْنِ فِي الْخَلْوَةِ لِغَيْرِ حَاجَةٍ إِلَّا لِحَلِيلٍ وَحَلَّ
مَعَ الْمَحْرَمِيَّةِ أَوِ الْجِنْسِيَّةِ أَوِ الصِّغَرِ الَّذِي لَا يُشْتَهَى نَظَرُ مَا عَدَا مَا بَيْنَ
السُّرَّةِ وَالرُّكْبَةِ إِذَا كَانَ بِغَيْرِ شَهْوَةٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَبِيًّا أَوْ صَبِيَّةً دُونَ سِنِّ التَّمْيِيزِ
فَيَحِلُّ نَظَرُ مَا عَدَا فَرْجِ الْأُنْثَى لِغَيْرِ أُمِّهَا وَيَحْرُمُ النَّظَرُ بِالِاسْتِحْقَارِ
إِلَى الْمُسْلِمِ وَالنَّظَرُ فِي بَيْتِ الْغَيْرِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ أَوْ شَيْءٍ أَخْفَاهُ كَذَلِكَ مُشَاهَدَةُ
الْمُنْكَرِ إِذَا لَمْ يُمْكِنْ أَنْ يُغَيِّرَهُ وَلَمْ يُفَارِقْ **فَصْلٌ** وَمِنْ مَعَاصِي اللِّسَانِ
الْغِيبَةُ وَهِيَ ذِكْرُكَ أَخَاكَ الْمُسْلِمَ بِمَا يَكْرَهُهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ وَالنَّمِيمَةُ
وَهِيَ نَقْلُ الْقَوْلِ لِلْإِفْسَادِ وَالتَّحْرِيشُ مِنْ غَيْرِ نَقْلِ قَوْلٍ وَلَوْ بَيْنَ الْبَهَائِمِ وَالْكَذِبُ
وَهُوَ الْكَلَامُ بِخِلَافِ الْوَاقِعِ وَالْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ وَأَلْفَاظُ الْقَذْفِ وَهِيَ
كَثِيرَةٌ حَاصِلُهَا كُلُّ كَلِمَةٍ تَنْسُبُ إِنْسَانًا أَوْ وَاحِدًا مِنْ قَرَابَتِهِ إِلَى الزِّنَا
فَهِيَ قَذْفٌ لِمَنْ نُسِبَ إِلَى الزِّنَا إِمَّا صَرِيحًا أَوْ كِنَايَةً بِنِيَّةٍ وَيُحَدُّ الْقَاذِفُ
الْحُرُّ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَالرَّقِيقُ نِصْفَهَا وَمِنْهَا سَبُّ الصَّحَابَةِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ
وَالْخُلْفُ فِي الْوَعْدِ إِذَا وَعَدَهُ وَهُوَ يَنْوِي الْخُلْفَ وَمَطْلُ الْغَنِيِّ وَالشَّتْمُ
وَالسَّبُّ وَاللَّعْنُ وَالِاسْتِهْزَاءُ بِالْمُسْلِمِ وَكُلُّ كَلَامٍ مُؤْذٍ لَهُ وَالْكَذِبُ

على الله وعلى رسوله والدعوى الباطلة والطلاق البدعي والظهار
وفيه كفارة إن لم يطلق بعده فورا وهي عتق رقبة مؤمنة سليمة
فإن عجز صام شهرين متتابعين فإن عجز أطعم ستين مسكينا ستين
مدا. **فصل** ومنها اللحن في القرآن وإن لم يخل بالمعنى والسؤال
للغني بمال أو حرفة والنذر بقصد حرمان الوارث وترك الوصية
بدين أو عين لا يعلمها غيره والانتماء إلى غير أبيه أو إلى غير مواليه
والخطبة على خطبة أخيه والفتوى بغير علم وتعليم وتعلم علم
مضر والحكم بغير حكم الله والندب والنياحة وكل قول يحث على محرم
أو يفتر عن واجب وكل كلام يقدح في الدين أو في أحد من الأنبياء
أو في العلماء أو العلم أو الشرع أو القرآن أو في شيء من شعائر الله
ومنها التزمير والسكوت عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بغير عذر
وكتم العلم الواجب مع وجود الطالب والضحك لخروج الريح أو
على مسلم استحقارا له وكتم الشهادة ونسيان القرآن وترك رد السلام
الواجب عليك والقبلة المحركة لمحرم بنسك ولصائم فرضا إن خشي الإنزال

لَهُ تُبْلَتُهُ **فَصْلٌ** وَمِنْ مَعَاصِي الْأُذُنِ الْاِسْتِمَاعُ إِلَى كَلَامِ قَوْمٍ
أَخْفَوْهُ عَنْهُ وَإِلَى الْمِزْمَارِ وَالطُّنْبُورِ وَسَائِرِ الْأَصْوَاتِ الْمُحَرَّمَةِ وَ
كَالْاِسْتِمَاعِ إِلَى الْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَسَائِرِ الْأَقْوَالِ الْمُحَرَّمَةِ بِخِلَافِ مَا إِذَا
دَخَلَ عَلَيْهِ السَّمَاعُ قَهْرًا وَكَرِهَهُ وَلَزِمَهُ الْإِنْكَارُ إِنْ قَدَرَ **فَصْلٌ**
وَمِنْ مَعَاصِي الْيَدَيْنِ التَّطْفِيفُ فِي الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ وَالذَّرْعِ وَالسَّرِقَةُ
وَيُحَدُّ إِنْ سَرَقَ مَا يُسَاوِي رُبْعَ دِينَارٍ مِنْ حِرْزِهِ بِقَطْعِ يَدِهِ الْيُمْنَى
ثُمَّ إِنْ عَادَ فَرِجْلِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ يَدِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ رِجْلِهِ الْيُمْنَى وَ
مِنْهَا النَّهْبُ وَالْغَصْبُ وَالْمَكْسُ وَالْغُلُولُ وَالْقَتْلُ وَفِيهِ الْكَفَّارَةُ مُطْلَقًا
وَهِيَ عِتْقُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ سَلِيمَةٍ فَإِنْ عَجَزَ صَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ
وَفِي عَمْدِهِ الْقِصَاصُ إِلَّا إِنْ عُفِيَ عَنْهُ عَلَى الدِّيَةِ أَوْ مَجَّانًا وَفِي الْخَطَإِ
وَشِبْهِهِ الدِّيَةُ وَهِيَ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ فِي الذَّكَرِ الْحُرِّ الْمُسْلِمِ وَنِصْفُهَا
فِي الْأُنْثَى الْحُرَّةِ الْمُسْلِمَةِ وَتَخْتَلِفُ صِفَاتُ الدِّيَةِ بِحَسَبِ الْقَتْلِ
فَصْلٌ وَمِنْهَا الضَّرْبُ بِغَيْرِ حَقٍّ وَأَخْذُ الرِّشْوَةِ وَإِعْطَاؤُهَا
وَإِحْرَاقُ الْحَيَوَانِ إِلَّا إِذَا آذَى وَتَعَيَّنَ طَرِيقًا فِي الدَّفْعِ وَالْمُثْلَةُ

بالحيوان

بالحيوان واللعب بالنرد والطاب وكل ما فيه قمار حتى لعب الصبيان
بالجوز والكعاب واللعب بالآلات اللهو المحرمة كالطنبور والرباب
والمزمار والأوتار ولمس الأجنبية عمدا بغير حائل أو به بشهوة ولو
مع جنس أو محرمية وتصوير الحيوان ومنع الزكاة أو بعضها
بعد الوجوب والتمكن وإخراج ما لا يجزئ أو إعطاؤها من لا يستحقها
ومنع الأجير أجرته ومنع المضطر ما يسده وعدم إنقاذ غريق من غير
عذر فيهما وكتابة ما يحرم النطق به والخيانة وهي ضد النصيحة فتشمل
الأفعال والأقوال والأحوال **فصل** ومن معاصي الفرج الزنا و
اللواط ويحد الحر المحصن ذكرا أو أنثى بالرجم بالحجارة المعتدلة
حتى يموت وغيره بمائة جلدة وتغريب سنة للحر وينصف ذلك
للرقيق ومنها إتيان البهائم ولو ملكه والاستمناء بيد غير الحليلة
والوطء في الحيض أو النفاس أو بعد انقطاعهما وقبل الغسل أو بعد
غسل بلا نية أو مع فقد شرط من شروطه والتكشف عند من يحرم
نظره إليه أو في الخلوة بغير غرض واستقبال القبلة أو استدبارها

ببول أو غائط من غير حائل أو كان يبعد عنه أكثر من ثلاثة أذرع
أو كان أقل من ثلثي ذراع إلا في المعد لذلك والتغوط على القبر والبول
في المسجد ولو في إناء وعلى المعظم وترك الختان بعد البلوغ ○

فصل ومن معاصي الرجل المشي في معصية كالمشي في سعاية
بمسلم أو في قتله أو فيما يضره بغير حق وإباق العبد والزوجة ومن
عليه حق عما يلزمه من قصاص أو دين أو نفقة أو بر الوالدين أو تربية
الأطفال والتبختر في المشي وتخطي الرقاب إلا لفرجة والمرور بين يدي
المصلي إذا كملت شروط السترة ومد الرجل إلى المصحف إذا كان غير
مرتفع وكل مشي إلى محرم وتخلف عن واجب **فصل**

ومن معاصي البدن عقوق الوالدين والفرار من الزحف وقطيعة الرحم
وإيذاء الجار ولو كافرا له أمان أذى ظاهرا والتخضيب بالسواد وتشبه
الرجال بالنساء وعكسه وإسبال الثوب للخيلاء والحناء في اليدين و
الرجلين للرجل بلا حاجة وقطع الفرض بغير عذر وقطع نفل الحج
والعمرة ومحاكاة المؤمن استهزاء به والتجسس على عورات الناس

وَالغِيبَةُ وَهَجْرُ الْمُسْلِمِ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا لِعُذْرٍ شَرْعِيٍّ وَمُجَالَسَةُ الْمُبْتَدِعِ
أَوِ الْفَاسِقِ لِلْإِينَاسِ وَلُبْسُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَرِيرِ أَوْ مَا أَكْثَرُهُ وَزْنًا
مِنْهُ لِلرَّجُلِ الْبَالِغِ إِلَّا خَاتَمَ الْفِضَّةِ وَالْخَلْوَةُ بِالْأَجْنَبِيَّةِ وَسَفَرُ بِغَيْرِ
مَحْرَمٍ وَاسْتِخْدَامُ الْحُرِّ كُرْهًا وَالْاسْتِخْفَافُ بِالْعُلَمَاءِ وَبِالْإِمَامِ
الْعَادِلِ وَبِالشَّائِبِ الْمُسْلِمِ وَمُعَادَاةُ الْوَلِيِّ وَالْإِعَانَةُ عَلَى الْمَعْصِيَةِ
وَتَرْوِيجُ الزَّائِفِ وَاسْتِعْمَالُ أَوَانِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَاتِّخَاذُهَا وَ
تَرْكُ الْفَرْضِ أَوْ فِعْلُهُ مَعَ تَرْكِ رُكْنٍ لَهُ أَوْ شَرْطٍ أَوْ مَعَ مُبْطِلٍ لَهُ
وَتَرْكُ الْجُمُعَةِ مَعَ وُجُوبِهَا عَلَيْهِ وَإِنْ صَلَّى الظُّهْرَ وَتَرْكُ نَحْوِ أَهْلِ
قَرْيَةٍ الْجَمَاعَةَ فِي الْمَكْتُوبَاتِ وَتَأْخِيرُ الْفَرْضِ عَنْ وَقْتِهِ بِغَيْرِ عُذْرٍ
فصل وَمِنْهَا رَمْيُ الصَّيْدِ بِالْمُثَقَّلِ الْمُذَفِّفِ وَاتِّخَاذُ الْحَيَوَانِ
غَرَضًا وَعَدَمُ مُلَازَمَةِ الْمُعْتَدَّةِ لِلْمَسْكَنِ بِغَيْرِ عُذْرٍ وَعَدَمُ الْإِحْدَادِ
عَلَى الزَّوْجِ وَتَنْجِيسُ الْمَسْجِدِ وَتَقْذِيرُهُ وَلَوْ بِطَاهِرٍ وَالتَّهَاوُنُ بِالْحَجِّ
بَعْدَ الْاسْتِطَاعَةِ إِلَى أَنْ يَمُوتَ وَالْاسْتِدَانَةُ لِمَنْ لَا يَرْجُو وَفَاءً لِدَيْنِهِ مِنْ
جِهَةٍ ظَاهِرَةٍ وَلَمْ يَعْلَمْ دَائِنُهُ بِذَلِكَ وَعَدَمُ إِنْظَارِ الْمُعْسِرِ وَبَذْلُ

الدال في معصية والاستهانة بالمصحف وبكل اسم شريعة تمكين الصبي
غير المميز منه وتغيير منار الأرض والتصرف في الشارع بما لا يجوز و
استعمال المعار في غير المأذون له فيه أو زاد على المدة المأذون له فيها
أو إعارته لغيره وتنجيس المباح كالماء وغيره والاحتطاب من الموات والملح
من معدنه والنفطين وغيرهما أو الماء للشرب من المستخلف ٥

فصل ومنها استعمال اللقطة قبل التعريف بشرائطه والجلوس
مع مشاهدة المنكر إذا لم يجد مع التطفل في الولائم وهو الدخول
بغير إذن أو أن دخله حياء وأن يكرم المرأة اتقاء شره وعدم التسوية
بين الزوجات وخروج المرأة متعطرة أو متزينة ولو مستترة وبإذن
زوجها إن كانت تمر على الرجال الأجانب والسحر والخروج عن طاعة
الإمام والتقدم عليه في صلاته أو مسجد أو لقضاء أو نحو ذلك مع علمه
بالعجز عن القيام بتلك الوظيفة واتباع الظالم ومنعه من يريد
أخذ الحق منه وترويع المسلمين وقطع الطريق ويحد بحسب
جنايته إما بتعزير أو بقطع يده ورجله من خلاف أو بقتل وصلب

وَمِنْهَا عَدَمُ الْوَفَاءِ بِالنَّذْرِ وَالْوِصَالُ فِي الصَّوْمِ وَأَخْذُ مَجْلِسِ غَيْرِهِ
أَوْ زَحْمَتُهُ الْمُؤْذِيَةُ أَوْ أَخْذُ نَوْبَتِهِ. **فَصْلٌ** تَجِبُ التَّوْبَةُ
مِنَ الذُّنُوبِ فَوْرًا عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ كَبِيرَةً كَانَتْ أَوْ صَغِيرَةً وَتَزُولُ
الْعَدَالَةُ بِارْتِكَابِ الْكَبِيرَةِ أَوِ الْإِصْرَارِ عَلَى الصَّغِيرَةِ أَوْ صَغَائِرَ بِأَنْ لَا
تَغْلِبَ طَاعَتُهُ صَغَائِرَهُ وَيَفْسُقُ وَتُرَدُّ شَهَادَتُهُ وَبَعْدَ التَّوْبَةِ
وَاسْتِبْرَاءِ سَنَةٍ تَحْصُلُ الْعَدَالَةُ أَيْضًا وَتُقْبَلُ شَهَادَتُهُ وَهِيَ النَّدَمُ
وَالْإِقْلَاعُ وَالْعَزْمُ عَلَى أَنْ لَا يَعُودَ إِلَيْهَا وَالْاِسْتِغْفَارُ وَإِنْ كَانَ الذَّنْبُ
تَرْكَ فَرْضٍ قَضَاهُ أَوْ تَبِعَةً لِآدَمِيٍّ قَضَاهُ أَوِ اسْتَرْضَاهُ. **مُهِمَّةٌ**
الْوَاجِبُ مَا وَعَدَ اللّٰهُ فَاعِلَهُ بِالثَّوَابِ وَتَوَعَّدَ تَارِكَهُ بِالْعِقَابِ وَالْفَرْضُ
وَالرُّكْنُ كَذَلِكَ وَالْحَرَامُ مَا تَوَعَّدَ اللّٰهُ فَاعِلَهُ بِالْعِقَابِ وَالْمَكْرُوهُ مَا
طُلِبَ تَرْكُهُ طَلَبًا غَيْرَ جَازِمٍ وَلَيْسَ فِي فِعْلِهِ عِقَابٌ وَالْمُبَاحُ مَا
أُذِنَ فِي فِعْلِهِ وَتَرْكِهِ عَلَى السَّوَاءِ ٥

خَاتِمَةٌ فِي ثِنْتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ حَدِيثًا (مُتَّفَقًا عَلَيْهِ)

(١) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته
إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله وإن كانت هجرته إلى
دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه (٢)
عن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي (٣)
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الإيمان بضع وسبعون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها
إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان (٤) عن أنس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم
حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين (٥) عن عبد
الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه (٦) عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحسن أحدكم إسلامه
فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف وكل

سيئة

سيئة يعملها كتب بمثلها حتى يلقى الله (٧) عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم
خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال كذلك
مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا (٨) عن عثمان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء خرجت
خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره (٩) عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف
الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتو
هما ولو حبوا (١٠) عن مالك بن الحويرث قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني أصلي وإذا حضرت
الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم (١١) عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله
يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه

Scanned with CamScanner

معلق بالمسجد إذا خرج حتى يعود ورجلان تحابا في الله
اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه
ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال إني أخاف الله و
رجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
(١٢) عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل
في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين
ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد
لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط
عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام
في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم
في صلاة ما انتظر الصلاة (١٣) عن عبادة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ
بفاتحة الكتاب (١٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من

فاعل

وافق

وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ (١٥)
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ
الْمَغْرِبِ فِي بَيْتِهِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي بَيْتِهِ قَالَ وَحَدَّثَتْنِي
حَفْصَةُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ
خَفِيفَتَيْنِ حِينَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ (١٦) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقِيلَ لَهُ مَا زَالَ نَائِمًا
حَتَّى أَصْبَحَ مَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ
أَوْ قَالَ فِي أُذُنَيْهِ (١٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ
إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ يَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي
فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ (١٨)
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً
لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللّٰهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ

(١٩) عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم
الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل
المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم
كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم و
يستمعون الذكر (٢٠) عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه فإن كان لابد فاعلا فليقل
اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا
لي (٢١) عن عبادة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
فقالت عائشة أو بعض أزواجه إنا لنكره الموت قال ليس ذلك
ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس
شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن
الكافر إذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره
إليه مما أمامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه (٢٢) عن ابن

عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ
إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ
مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذٰلِكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ
عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذٰلِكَ فَأَعْلِمْهُمْ
أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ
فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذٰلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ
فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ (٣٣) عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ لَهُ إِبِلٌ أَوْ بَقَرٌ أَوْ غَنَمٌ لَا يُؤَدِّي
حَقَّهَا إِلَّا أُتِيَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا تَكُونُ وَأَسْمَنَهُ تَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا
وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا كُلَّمَا جَازَتْ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يُقْضَى
بَيْنَ النَّاسِ (٣٤) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ فَرَضَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ
وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى
قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ (٣٥) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ كُنَّا نُخْرِجُ

زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او
صاعا من اقط او صاعا من زبيب (٢٦) عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انفق يا ابن
آدم انفق عليك (٢٧) عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال
اللهم لك الحمد على سارق لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية
فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة
على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني فأتي
فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته
واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله
يعتبر فينفق مما اعطاه الله (٢٨) عنه انه سمع النبي صلى

الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة من بني إسرائيل أبرص وأقرع
وأعمى فأراد الله أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص
فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب
عني الذي قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه قذره
وأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال
الإبل أو قال البقر شك إسحاق إلا أن الأبرص والأقرع قال أحدهما
الإبل وقال الآخر البقر فأعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك
فيها فأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب
عني هذا الذي قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه
قال وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال البقر فأعطي
بقرة حاملا قال بارك الله لك فيها قال فأتى الأعمى فقال أي شيء
أحب إليك قال أن يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال
فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأي المال أحب إليك قال الغنم
فأعطي شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا

وَادٍ مِنَ الْإِبِلِ وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْبَقَرِ وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْغَنَمِ
قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ
مِسْكِينٌ قَدِ انْقَطَعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِيَ الْيَوْمَ
إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ
الْحَسَنَ وَالْمَالَ بَعِيرًا أَتَبَلَّغُ بِهِ فِي سَفَرِي فَقَالَ الْحُقُوقُ كَثِيرَةٌ
فَقَالَ إِنَّهُ كَأَنِّي أَعْرِفُكَ أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْذَرُكَ النَّاسُ فَقِيرًا
فَأَعْطَاكَ اللَّهُ مَالًا فَقَالَ إِنَّمَا وَرِثْتُ هَذَا الْمَالَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ
فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ وَأَتَى الْأَقْرَعَ فِي
صُورَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهَذَا وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَى
هَذَا فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ قَالَ وَأَتَى
الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَابْنُ سَبِيلٍ
انْقَطَعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِيَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ
بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ شَاةً أَتَبَلَّغُ بِهَا فِي سَفَرِي
فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَخُذْ مَا شِئْتَ وَدَعْ

ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال أمسك
مالك فإنما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك (٢٩)
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل
تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها
بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون
مثل الجبل (٣٠) عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وفي رواية فتحت أبواب
الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية
فتحت أبواب الرحمة (٣١) عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
(٣٢) عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي

يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران (٣٣) -
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد
إلا على اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء
الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء
الليل وآناء النهار (٣٤) عن أبي موسى رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي
لا يذكر مثل الحي والميت (٣٥) عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث
ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه (٣٦) عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة إلى العمرة كفارة لما
بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة (٣٧) عن
النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال
بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير
من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه

ومن

وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى
يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ
أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ
فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ (٣٨) عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ
قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ حُدَثَاءُ الْأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ
مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ
كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ
فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٣٩) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ
يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ (٤٠) عَنِ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا
ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَتَمَاشَوْنَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ فَمَالُوا إِلَى غَارٍ فِي الْجَبَلِ
فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ فَقَالَ

بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله
بها لعله يفرجها فقال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان
كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم
فحلبت بدأت بوالدي أسقيهما قبل ولدي وإنه قد نأى بي
الشجر فما أتيت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت
كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما أكره أن
أوقظهما وأكره أن أبدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون
عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فإن
كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة
نرى منها السماء ففرج الله لهم حتى يرون السماء قال الثاني
اللهم إنه كانت لي ابنة عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء
فطلبت إليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت
حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين
رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها

اللهم

اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ
لَنَا مِنْهَا فَفَرَجَ لَهُمْ فُرْجَةً وَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ
أَجِيرًا بِفَرَقِ أَرُزٍّ فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ أَعْطِنِي حَقِّي فَعَرَضْتُ
عَلَيْهِ حَقَّهُ فَتَرَكَهُ وَرَغِبَ عَنْهُ فَلَمْ أَزَلْ أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ
مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيَهَا فَجَاءَنِي فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَظْلِمْنِي وَأَعْطِنِي
حَقِّي فَقُلْتُ اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيهَا فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ
وَلَا تَهْزَأْ بِي فَقُلْتُ إِنِّي لَا أَهْزَأُ بِكَ فَخُذْ ذَلِكَ الْبَقَرَ وَرَاعِيَهَا
فَأَخَذَهُ فَانْطَلَقَ بِهَا فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ
وَجْهِكَ فَافْرُجْ مَا بَقِيَ فَفَرَجَ اللَّهُ عَنْهُمْ (٤١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكُمْ
وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا
وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا
عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَفِي رِوَايَةٍ وَلَا تَنَافَسُوا (٤٢) عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ

وَاتَّقِي مَرْتَبَةٍ (٤٣) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ دُونَ جِيرَانِ لَمَنْ خَصْمَاكُمْ أَمْلَاقًا
(٤٤) عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ
أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلُّ عُتُلٍّ
جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ (٤٥) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ فِي النَّارِ فَيَطْحَنُ فِيهَا كَطَحْنِ
الْحِمَارِ بِرَحَاهُ فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ أَيْ فُلَانُ
مَا شَأْنُكَ أَلَسْتَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ
قَالَ كُنْتُ آمُرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ
(٤٦) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشِبُّ مِنْهُ اثْنَانِ الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ
وَالْحِرْصُ عَلَى الْعُمُرِ (٤٧) عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

قَالَ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لا الفقر أخشى عليكم
ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من
كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم

(٤٨) عن معاوية رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك

(٤٩) عن ابن مسعود رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لله أفرح بتوبة عبده المؤمن
من رجل نزل في أرض دوية مهلكة معه راحلته عليها
طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد
ذهبت راحلته فطلبها حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش
أو ما شاء الله قال أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه فأنام حتى
أموت فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ فإذا
راحلته عليها زاده وشرابه فالله أشد فرحا بتوبة العبد

الدُّنْيَا وَمِنْ هٰذَا اَبْوَابُ حِكَمِهِ وَزِيَادَةٌ انْتَهَى مَا قَدَّرَ اللهُ
جَمْعَهُ وَارْجُو مِنْهُ سُبْحَانَهُ اَنْ يُعَمِّمَ نَفْعَهُ وَيُكْثِرَ فِي الْقُلُوبِ
وَقْعَهُ وَمِنْهُ الْهِدَايَةُ وَالتَّوْفِيقُ وَالْكَرَمُ وَهُوَ حَسْبُنَا
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ
وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
اَجْمَعِينَ

يَقُولُ جَامِعُ هٰذَا الْمُفْتَقِرُ اِلَى اَفْقَرِ فُقَرَاءِ الْوَرَى الْحَرِيصُ
عَلَى الْحَقِّ الْحُسَيْنُ الْبَارِيُّ اَبُو الْحَقِّ مُحَمَّدٌ عَبْدُ الْبَارِي ابْنُ
الشَّيْخِ اَحْمَدَ الشَّافِعِيُّ الْقَادِرِيُّ الرِّفَاعِيُّ الْمَلِيبَارِيُّ كَانَ

لَمَّا

ليوم الباري بحق حبيبه الشارع فرغت من تبييضها بكرة يوم الجمعة الواحد من شهر رجب سنة احدى وسبعين وثلثمائة بعد الالف من الهجرة ١٣٧١ النبوية على صاحبها افضل الصلوة وازكى التحية غفر الله لمالكه والكاتب والقاري والسامع والناقل وللداعين ولمحبي وللحسنة والناظر بخير الجزاء آمين بوجهك يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين آمين

١٣٧٥ سنة هـ شوال ١٩٥٦ [illegible]

البيان في رسائل ابي ثابت. كتبه عبد الرحمن بن محيي الدين

تصحيح الاغلاط الواقعة في الطبع.

غلط	صحيفة	سطر	صحيح
بعد	٦٦	١	بعده
اياك	..	٥	اياك
وترتيب	..	٦	وترتيبه
بغير حقه	٦٧	٣	بغير حق ختمه
ذلك	٧٣	١٠	فذلك

صراط الإسلام

اي كتاب ستمستنا كيزد جيتة العلما زبيرتذر نالد ابن وهب
ازين دز تاكن اينز اعنيا كمز . (١) إسلاميتز اچي دزتكمينز انامزفن
هناي شو ادنزا اصكنبا تاي وستوانسر كاني جتينا الامد بكنفرستم
دو وپچا بنبا . اتابت ابما بتز ازدز هبكنبه اينز وبا كيها بنجبتم منزه
پزبشتا وپچنبنا . (٢) إسلاميتز ربا امد زصناي ناله الا (مشكاة
اينز الا وكتا كضمز اية شزبنة پت كتابا بز نور الابضاح المتبر
پزوا ازپينوه يتمز متزه جدت كود پدتز تابابنا . (٣) إسلاميتز موتام
دزصناي زكوة اتة دهرد انم ادبا وشيح بلولا وورپتا بنبا .
(٤) إسلاميتز نا الام قزصناي صوم (موسم) اينز وپتبو ونبحا اية
ازيبناة پت كتابا بز كتاب الصوم اتة كتابا بلتب وورپتبة المتبرح نز دت
ازيپنوه كود متزمجدتنا وبه شرپتپا دنبا . (٥) اسلاميتز
انجام فزصناي حج ايذيكة اتبا وتتما ع تشاكبز بز فنبزلبر تستا وچبنو
(٦) اودسانهل ونبا وشپتبشر وديكنبا ابرصنابتم ازيبا بنبا .
(٧) اي كتاب ادينز متز اوسانمز وزيانب بابا بيتزقته اوفيلايم
مزكتكبضانبيا اذنا كزدنيا تا بدم ازتيا تا بهنا زپتپكم اوزشتبدمت
تبنبنة . (٨) اي كتاب الا بهزدزيسا بنبانتز ا امتحرف با جمشر
سكزختمل ستبستمزنبا هتاپسنابا دمشپبا بحكبنبا تمانة الا ادعيا
بكنبا بزدمز ودبا زتهاهكود مخباپ ابابا يشكن .